

7 أفضل الممارسات الخاصة بالاستخدام المسؤول للبيانات وحمايتها

جدول المحتويات

1	7 أفضل الممارسات الخاصة بالاستخدام المسؤول للبيانات وحمايتها
8	7-1 اتفاقيات تبادل البيانات- الجزء الأول
12	7-2 اتفاقيات تبادل البيانات- الجزء الثاني
14	7-3 نادي المناقشة - حماية البيانات والمخاطر الرقمية
17	7-4 فهم أنواع البيانات المختلفة وتحديدتها
25	7-5 إدراك الأساس القانوني لجمع البيانات والعمل به
38	7-6 في مكانهم
41	7-7 القيم الإنسانية وحماية البيانات- الجزء الأول
44	7-8 القيم الإنسانية وحماية البيانات- الجزء الثاني
47	7-9 ما هي البيانات التي نحتاج حقاً إليها؟
50	7-10 ما يمكننا فعله وما علينا فعله؟
53	7-11 كوابيس حماية البيانات
55	7-12 هل توافقون على مشاركة البيانات؟
59	7-13 قائمة التدقيق في صحة البيانات
61	7-14 عجلة سوء الحظ
65	7-15 محاكاة بيانات التخطيط والرصد والتقييم ورفع التقارير
68	7-16 الأشخاص قبل البيانات (مستند)
70	7-17 حملة رصد الإصابة بالشلل في سوريا
73	7-18 تمرين شرح مفهوم البيانات من خلال عرض تمثيلي

أفضل الممارسات الخاصة بالاستخدام المسؤول للبيانات وحمايتها

إن ضمان حماية البيانات واستخدامها بشكل مسؤول هو من الأولويات القصوى للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وعلى كامل نطاق الحركة. ونأمل من خلال هذه الوحدة، توفير معلومات وتمارين من شأنها البحث في المسائل التي يمكن أن تواجهونها ومساعدتكم على أن تكونوا أكثر استعدادًا لفهم وحلّ تلك المسائل في الممارسة العملية.

يتمثل الغرض الرئيسي من الإرشادات (والأمثلة) المدرجة في هذه الوحدة، كما هو الحال في أي محتوى ذي طابع عام، في جعلها نقطة انطلاق وحسب. ومن هنا، عليكم أن تبذلوا العناية الواجبة لجهة الاستشارة القانونية، عند الاقتضاء، لتحديد الالتزامات القانونية (أو أي اعتبارات أخرى ذات الصلة) المعتمدة في السياق التشغيلي الخاص بكم.

أسئلة تُطرح في هذه الوحدة

- ماذا يعني الاستخدام المسؤول للبيانات وحماية البيانات بالنسبة للعاملين في المجال الإنساني وما أهمية هذين المفهومين؟
- ما هي أوجه الفرق بين البيانات غير الشخصية، الشخصية والحساسة ولماذا من المهم معرفة الفرق؟
- ما الذي يتطلبه الأمر لحماية البيانات واستخدامها بمسؤولية في الممارسة العملية؟

أهداف التعلم

- فهم سبب أهمية الاستخدام المسؤول للبيانات وحماية البيانات في تنفيذ الأعمال الواقعة على عاتق الاتحاد الدولي لجمعيات صليب الأحمر والهلال الأحمر وكيفية ارتباط ذلك بالمبادئ الإنسانية.
- تنمية الثقة والمعارف اللازمة لتحديد أنواع البيانات المختلفة (غير شخصية؛ شخصية؛ حساسة؛ والبيانات الحساسة للمجموعة) والتميز فيما بينها، وما معنى ذلك لجهة كيفية استخدامها بشكل مسؤول؛
- البحث في تأثير العناصر القانونية، الأخلاقية، العملية والثقافية لدى تطبيق حماية البيانات في الممارسة العملية في حالات الطوارئ المعقدة.

مواضيع الوحدة

- يشمل الاستخدام المسؤول للبيانات حماية البيانات، كما يتطلب التفكير في المسؤوليات الإنسانية الأوسع نطاقًا كعدم التسبب بأي ضرر والحفاظ على الحياد.
- إن التمييز بين أنواع البيانات المختلفة يُسهل فهم ما تحتاج إليه البيانات لتتمتع بالحماية اللازمة. إن العاملين في المجال الإنساني ملزمون بحماية واستخدام البيانات التي يمكن استخدامها للتعرف على شخص أو على مجموعة مستضعفة بشكل مسؤول.
- من المهم التعاون مع المجتمعات المحلية لتحديد المخاطر المحتملة ومن ثم اتخاذ الخطوات اللازمة لاستخدام تلك البيانات بمسؤولية.

- ينبغي مراعاة الاستخدام المسؤول للبيانات وحماية البيانات في كل خطوة من طريقة سير العمل في أي مشروع، كما ينبغي التفكير في ذلك ملياً قبل المباشرة بأي نشاط متعلق بجمع بيانات جديدة.
- تتوقف كيفية حماية البيانات واستخدامها بشكل مسؤول في أي سياق معين إلى حد بعيد، على ولاية الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر/ الجمعيات الوطنية لممارسة نشاطها في السياق المذكور. وبصفتها ناشطة في المجال الإنساني، لا تدعو الحاجة إلى الحصول على موافقة المجتمعات لاستخدام البيانات الخاصة بها، ولكن يجب الحرص دائماً على استخدام تلك البيانات بشكل مسؤول.
- يعتبر توثيق القرارات (وكيفية التوصل إلى تلك القرارات) بشأن الإجراءات التي اتخذت لحماية البيانات واستخدامها جزءاً أساسياً من الاستخدام المسؤول للبيانات. يمكن لتقييم تأثير حماية البيانات، واتفاقيات تبادل البيانات واستمارات الموافقة أن تكون مفيدة في هذا الشأن.

طرق العمل

اقترح لعملية مفصلة لتحقيق الأهداف التعليمية

1. كيف يمكننا إدماج أفضل الممارسات لجهة حماية البيانات واستخدامها بشكل مسؤول في عملنا؟ اطلعوا مع فرق العمل الخاصة بكم على المستندات التالية: **الأشخاص قبل البيانات (مستند) (7-16)، ما هي البيانات التي نحتاج حقاً إليها (7-9)، ما يمكننا فعله وما علينا فعله؟ (7-10)**
2. يتعاون العاملون في المجال الإنساني عبر المنظمات. ومن هنا، يعتبر تبادل البيانات مهماً في الاستجابة الإنسانية. ولكن تبادل البيانات يجب أن يتم بدقة واستناداً إلى أفضل الممارسات المتصلة بحماية البيانات واستخدامها بشكل مسؤول. يمكن المباشرة بإجراء نقاش قصير. **هل توافقون على مشاركة البيانات؟ (7-12)**. وتستطيع الفرق بعدها العمل على مشاريعها القائمة عبر مراجعة المنشور الحالي وقائمة التدقيق ذات الصلة: **اتفاقيات تبادل البيانات (الجزء الأول) (7-1)** (الجزء الأول والجزء الثاني).
3. كيف تتوافق عملية حماية البيانات مع قيمنا ومبادئنا؟ يكن للفرق الاستعانة بمستند **القيم الإنسانية وحماية البيانات (7-7)** (تمرين) وبمنشور **القيم الإنسانية وحماية البيانات (7-8)** (منشور) خلال هذه النقاشات.
4. تهدف **حملة رصد الإصابة بالشلل في سوريا (7،17)**، ومحاكاة بيانات التخطيط والرصد والتقييم ورفع التقارير (7-15) "إلى محاكاة" طريقة سير العمل لجهة مواضيع متنوعة. ينبغي على الفرق استخدام هذه السيناريوهات ودمجها مع **تعزيز فرق العمل على البيانات ومشاريعها (3) (الوحدة 3)**.

العناصر

انقوا العناصر التي تريدونها لتشكيل طريقة العمل الخاصة بكم. ألدكم أي عنصر فاتنا ذكره؟ وجّهوا لنا رسالة إلكترونية على العنوان التالي:

data.literacy@ifrc.org

التمارين

خبرات تعلمية اجتماعية مقتضبة وبسيطة

- ما هي البيانات التي نحتاج حقاً إليها؟
- ما يمكننا فعله وما علينا فعله؟
- استخدام البيانات بشكل مسؤول (سيناريو)
- محاكاة بيانات التخطيط والرصد والتقييم ورفع التقارير (سيناريو)
- حملة رصد الإصابة بالشلل (سيناريو)

مخططات ورش العمل والجلسات

خبرات تعلمية اجتماعية أطول

- نادي المناقشة: حماية البيانات والمخاطر الرقمية
- في مكانهم
- توافق القيم الإنسانية مع مبادئ حماية البيانات
- كوابيس حماية البيانات
- عجلة سوء الحظ

مجموعة شرائح العرض

العروض التي سيتم استخدامها و/أو تعديلها

- توفير إطار لاستخدام البيانات وتحديد مدى أهميتها ضمن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
- فهم أنواع البيانات المختلفة وتحديدتها
- فهم "الأساس القانوني"

قوائم التدقيق/ المنشورات/ المواد

لتوثيق العناصر الأساسية الخاصة بخبرة التعلم

- اتفاقيات تبادل البيانات (الجزء الأول)
- اتفاقيات تبادل البيانات (الجزء الثاني)
- تطابق المبادئ (منشور)
- قائمة التدقيق في صحة البيانات (قائمة تدقيق)
- الأشخاص قبل البيانات (منشور)

الخطوات التالية

الوحدات الأخرى المرتبطة بالموضوع والمندرجة ضمن إطار كتيب البيانات هذا مع المضمون المقترح:
➤ الوحدة الثالثة: تعزيز فرق العمل على البيانات ومشاريعها والوحدة الرابعة: الحصول على البيانات التي نحتاج إليها.

المراجع

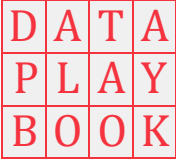
- ▶ [IFRC Data Protection guidance](#)
- ▶ [Handbook on Data Protection in Humanitarian Action, 2nd Edition \(ICRC\)](#)
- ▶ [IASC Operational Guidance on Data Responsibility in Humanitarian Action](#)
- ▶ [OCHA Data Responsibility Guidelines](#)
- ▶ [IFRC Digital Transformation Strategy](#)
- ▶ [Digital Dilemmas \(interactive website\)](#)

الشكر والتقدير

جايمس دي فرانس، توم أوريل هيذير ليسون والنسخة الأولى من كتيب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر، والمساهمون في النسخة بيتا من كتيب البيانات

7 - 1 اتفاقيات تبادل البيانات- الجزء الأول

تكثر في عملنا الأسئلة المتعلقة بموضوع "تبادل البيانات" و"اتفاقيات تبادل البيانات". يمكن استخدام هذا المنشور في مرحلة ما قبل النشر/ خلال جلسة التخطيط السابقة للمشروع كجزء من التدريب على الاستخدام المسؤول للبيانات وحمايتها. يمكن استخدامه أيضًا في الموقع الميداني كأداة مرجعية وقائمة تدقيق سريعة لمساعدة العاملين على التمعن في شروط تبادل البيانات.



إن تبادل البيانات هو ممارسة منح الأفراد أو المنظمات الأخرى إمكانية الوصول إلى البيانات التي تتحملون أنتم مسؤوليتها. تستخدم في تبادل البيانات طرق كثيرة، بدءاً من إرسال جدول بيانات لزميل في منظمة إنسانية أخرى عبر البريد الإلكتروني، وصولاً إلى تزويد الحكومات بإمكانية الوصول المحدود إلى بيانات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. يتضمن هذا المنشور تفسيراً لاتفاقيات تبادل البيانات. يرجى العودة إلى الجزء الثاني للاطلاع على مسودة الوثيقة التي ينبغي عليكم مملأها أثناء تنسيق عملية تبادل البيانات.

ما هي اتفاقيات تبادل البيانات؟

يُقصد "باتفاقيات تبادل البيانات"، ضمن إطار عمل الصليب الأحمر والهلال الأحمر، مجموعة من الوثائق التي تتناول عملية تحويل البيانات ضمن وبين الحركة والشركاء الحكوميين وغير الحكوميين. يتعين على اتفاقيات تبادل البيانات تلبية اعتبارات عدة، كما عليها أن تحدد بوضوح كيف ستتم حماية البيانات واحترام حقوق الأفراد، في ما يتعلق بتبادل البيانات الحساسة أو الشخصية.

وكحد أدنى، يتعين على اتفاقيات تبادل البيانات تحقيق الوضوح ودرجة معينة من اليقين بشأن نوع البيانات التي سيتم تبادلها، وكيف سيتم تبادلها، والسبب وراء تبادلها، ولأي غرض سيتم استخدامها، ومن سيعنى بمشاركة البيانات واستلامها، وأين ومتى ستتم عملية التبادل، وكيف يمكن التأكد من أن البيانات ستحظى بالحماية اللازمة ولن يتم إساءة استخدامها بعد تبادلها. يجب أيضاً أن تتضمن اتفاقيات تبادل البيانات الأحكام المتوافق عليها لجهة كيفية احترام حقوق الملكية الفكرية، وكيفية ومكان حل أي نزاع يمكن أن ينشأ بشأن الاتفاقية، إضافة إلى أي اعتبارات أخرى ذات الصلة.

تستخدم اتفاقيات تبادل البيانات ضمن الصليب الأحمر والهلال الأحمر في كل مرة يتم فيها تحويل البيانات إلى، من، أو بين الجمعيات المختلفة التابعة للحركة.

ماذا تتضمن اتفاقيات تبادل البيانات؟

المحتويات	الوصف
ما هو نوع البيانات المتوقع تبادلها؟	<ul style="list-style-type: none"> اسعوا قدر الإمكان لتكونوا محددين بشأن مجموعة البيانات التي سيتم تبادلها. يُستحسن أن تضعوا قائمة بها. من المهم الفصل بين مجموعة البيانات "الشخصية والحساسة" والبيانات "غير الشخصية" والحرص على الالتزام بأي من القوانين المرعية الإجراء على الصعيد المحلي والمتعلقة بحماية البيانات والسرية، إضافة إلى إرشادات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن تبادل البيانات الشخصية.

<ul style="list-style-type: none"> ● وضعوا قائمة بأسماء وتفاصيل الاتصال بالجمعيات/ الأشخاص الذين سيتبادلون البيانات-المُرسل والمُتلقي على حد سواء. ● في حال تبين أن البيانات المتبادلة تعود بشكل جزئي أو كلي إلى جمعية أخرى، احرصوا على الحصول على إذن بتبادلها أو على تضمينها في الاتفاقية في حال كنتم تملكون سيطرة كاملة على البيانات. 	<p>من المعني بإرسال البيانات ومن المعني باستلامها؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● حددوا تاريخ بدء عملية تبادل البيانات وتاريخ انتهائها، وما سيكون مصير البيانات عند انتهاء الاتفاقية-هل سيتم إعادتها إلى مزود البيانات، أو سيتم حذفها، حفظها بالأرشفة إلخ.؟ ● في حال لم تكونوا واثقين من تاريخ بدء عملية تبادل البيانات وتاريخ انتهائها، أضيفوا بنداً إلى الاتفاقية يقضي بالموافقة على مراجعة الجدول الزمني في الوقت المناسب (يمكن الاتفاق مثلاً على مراجعته بعد شهر، أو ثلاثة أشهر، أو سنة بحسب طبيعة حاجاتكم في ذلك الحين). 	<p>متى تبدأ عملية تبادل البيانات ومتى تنتهي؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● راجعوا الخطة المقترحة لتبادل البيانات واضعين بعين الاعتبار كافة مبادئ حماية البيانات، بما في ذلك الأساس القانوني، تبادل الحد الأدنى من البيانات المطلوبة، تقييد الغرض، الحفاظ على أمن البيانات، الشفافية، التناسبية والحقوق المتعلقة بأصحاب البيانات. 	<p>في حال كان الأمر يتعلق ببيانات شخصية، ما هي الإجراءات الواجب اتخاذها لضمان استمرارية حماية البيانات خلال عملية التحويل وبعد انتهائها؟ (خدمة الوصول متاحة).</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● احرصوا على أن تسردوا بوضوح الأسباب الدافعة لتبادل البيانات. ● عند تبادل بيانات حساسة أو شخصية، احرصوا على توثيق الأسس القانونية المشروعة التي تم الارتكاز عليها لتبادل البيانات. 	<p>ما سبب تبادل البيانات؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● يجب أن تحدد اتفاقية تبادل البيانات الوسيلة المتبعة لتبادل البيانات، سواء عبر البريد الإلكتروني، أو عبر منح إمكانية الوصول عن بعد إلى خادم، عبر السحابة الإلكترونية إلخ. ● يجب أن تحدد الاتفاقية، حيثما أمكن، المعايير والتنسيقات المنطبقة على البيانات التي يتم تبادلها. 	<p>كيف سيتم تبادل البيانات؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● من المهم توضيح الموقع الذي يتم تحويل البيانات منه وإليه لأن ذلك من شأنه أن يؤثر على القوانين التي تشمل تبادل البيانات. فبالاستناد مثلاً إلى النظام الأوروبي العام لحماية البيانات، يجب الالتزام بقواعد محددة خلال عمليات تحويل البيانات على المستوى الدولي. كما أنه يمكن أن يكون لكل جمعية و/ أو منطقة/ دولة متطلبات قانونية خاصة بها لجهة حماية البيانات. 	<p>من أين يتم تبادل البيانات وما هي وجهتها؟</p>

- يجب أن تحدد الاتفاقية قوانين الدولة (الاختصاص القضائي) السارية على الاتفاقية لضمان التزام اتفاقية تبادل البيانات بتلك المتطلبات. يمكن أن يتطلب ذلك إرشادات قانونية.
- يتطلب ذلك مراجعة أي من القوانين الوطنية أو الإقليمية السارية المتعلقة بحماية البيانات والحفاظ على السرية.

اعتبارات أخرى

- من سيكون صاحب الحق في الملكية الفكرية على أي من النواتج المحققة إثر تبادل البيانات؟
 - من سيغطي التكاليف المترتبة عن تحويل البيانات، معالجتها أو تحليلها؟
 - كيف سيتم استخدام أي من شعارات وشارات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في ما يتعلق بالبيانات؟
 - ما سيكون مصير الاتفاقية في حال حدوث ظرف غير متوقع أدى إلى إنهاؤها قبل المدة المحددة لها (قوة قاهرة)؟
 - كيف تم الاتفاق بينكم وبين الأطراف الأخرى الموقعة على الاتفاقية على أن يعوض كل منكم الآخر ويوفر الحماية لنفسه من الناحية المادية في حال وقوع خسائر مادية (التعويض)؟
- في حال كنتم تعالجون حالة طارئة عالية الإجهاد وتحتاجون إلى تبادل البيانات بشكل سريع مع شريك موثوق به كزميل في وكالة إنسانية أخرى في ظروف استثنائية، لا تنسوا بأن تضعوا الأمور التالية بعين الاعتبار:
- يمكن تبادل البيانات غير الشخصية إلا في حال وجود سبب وجيه لعدم القيام بذلك- لا تشاركوا بشكل خارجي أي بيانات من شأنها أن تعرض أفراداً أو مجتمعات للخطر، تهدد عملية تنفيذ البرامج أو العمليات الإنسانية، أو تشوه سمعة الحركة.
 - في حال كانت الحاجة تدعو لتبادل معلومات شخصية:
 - فكروا بالبيانات الدقيقة التي عليكم تبادلها لتلبية احتياجاتكم الطارئة وبالطريقة الأفضل لتبادلها؛
 - توصلوا إلى توافق بشأن كيفية استخدام البيانات، ومن يمكن أو لا يمكن إعادة مشاركتها معه وما هي الخطوات التي ستتخذ لحمايتها؛
 - حددوا فترة زمنية لكيفية استخدام البيانات المنوي تبادلها ووافقوا على ما سيكون مصير البيانات بعد الانتهاء من استخدامها. وافقوا أيضاً على الزمان والطريقة التي ستتبع لإضفاء طابع رسمي على عملية تبادل البيانات؛
 - تأكدوا من وجود إجراء تقييم لتأثير حماية البيانات مناسباً؛
 - احرصوا على توثيق القرارات المتعلقة بتبادل البيانات وقوموا بالتوقيع على اتفاقية تبادل للبيانات في أسرع وقت ممكن. يجب توثيق كافة عمليات تبادل البيانات الحساسة والشخصية وتسجيلها.

الشكر والتقدير

طوم أوريل، مستشار في كتيب البيانات الخاص بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

7 - 2 اتفاقيات تبادل البيانات (الجزء الثاني)

تكثُر في عملنا الأسئلة المتعلقة بموضوع "تبادل البيانات" و"اتفاقيات تبادل البيانات". يمكن استخدام هذا المنشور في مرحلة ما قبل النشر/ خلال جلسة التخطيط السابقة للمشروع كجزء من التدريب على الاستخدام المسؤول للبيانات وحمايتها. يمكن استخدامه أيضًا في الموقع الميداني كأداة مرجعية وقائمة تدقيق سريعة لمساعدة العاملين على التمعن في شروط تبادل البيانات. فتبادل البيانات هو ممارسة منح الأفراد أو المنظمات الأخرى إمكانية الوصول إلى البيانات التي تتحملون أنتم مسؤوليتها. تُستخدم في تبادل البيانات طرق كثيرة، بدءًا من إرسال جدول بيانات لزميل في منظمة إنسانية أخرى عبر البريد الإلكتروني، وصولًا إلى تزويد الحكومات بإمكانية الوصول المحدود إلى بيانات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. يمكن استخدام هذا المنشور بالتوازي مع الجزء الأول من المستند عينه (التفسيرات).

تنسيق اتفاقية تبادل البيانات

المحتويات	الوصف
من المعني بإرسال البيانات ومن المعني باستلامها؟	
متى تبدأ عملية تبادل البيانات ومتى تنتهي؟	
ما هو نوع البيانات المتوقع تبادلها؟	
ما سبب تبادل البيانات؟	
كيف سيتم تبادل البيانات؟	
من أين يتم تبادل البيانات وما هي وجهتها؟	
اعتبارات أخرى	
<ul style="list-style-type: none"> ● من سيكون صاحب الحق في الملكية الفكرية على أي من النواتج المحققة إثر تبادل البيانات؟ ● في حال كان الأمر يتعلق ببيانات شخصية، ما هي الإجراءات الواجب اتخاذها لضمان استمرارية حماية البيانات أثناء عملية التحويل وبعد انتهائها (خدمة الوصول متاحة)؟ استعرضوا ذلك واضعين بعين الاعتبار كافة مبادئ حماية خصوصية البيانات، بما في ذلك الأساس القانوني، تبادل الحد الأدنى من البيانات المطلوبة، تقييد الغرض، أمن البيانات، الشفافية، التناسبية والحقوق المتعلقة بأصحاب البيانات. ● من سيغطي التكاليف المترتبة عن تحويل البيانات، معالجتها أو تحليلها؟ ● كيف سيتم استخدام أي من شعارات وشارات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في ما يتعلق بالبيانات؟ ● ما سيكون مصير الاتفاقية في حال حدوث ظرف غير متوقع أدى إلى إنهائها قبل المدة المحددة لها (قوة قاهرة)؟ ● كيف تم الاتفاق بينكم وبين الأطراف الأخرى الموقعة على الاتفاقية على أن يعوض كل منكم الآخر ويوفر الحماية لنفسه من الناحية المادية في حال وقوع خسائر مادية (التعويض)؟ 	

الشكر والتقدير

طوم أوريل، مستشار في كتيب البيانات الخاص بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

نادي المناقشة – 7 - 3

حماية البيانات والمخاطر الرقمية

لدى المنظمات والأفراد أسئلة وشواغل عدة بشأن حماية البيانات، الاستخدام المسؤول للبيانات والمخاطر الرقمية. سنستضيف في هذه الجلسة التفاعلية "نادٍ للمناقشة غير الرسمية" بهدف مناقشة (بشيء من الفكاهة ومع تمثيل الأدوار) عددًا من تلك الأسئلة والشواغل بشكل علني. وسينتج عن ذلك قائمة بالأسئلة/السياسات وأفضل الممارسات التي تحتاج إلى المزيد من التفسير وإلى فهم مشترك.

يعمل كل من المشاركين ضمن فرق صغيرة لكتابة "تصريحات" غير رسمية من شأنها أن تشكل موضوع نقاش حول المواضيع الرفيعة المستوى. من أمثلة التصاريح ذات الصلة "قوائد الذكاء الاصطناعي تفوق كافة مخاطر التحيز". سيدلي كل فريق/ كل فرد بتصريح حول "موقفه" أو "عدم موافقته" على هذه التصريحات. يتم التشجيع على مناقشة وجهات النظر المختلفة لتحفيز المناقشات وإلقاء الضوء على الفروق الدقيقة في المواضيع. يجب تشجيع المشاركين على مناقشة الموضوع بطريقة تمثل الأدوار الحماسية. تخصص هذه الجلسة لكافة المستفيدين للبحث في الشواغل المتعلقة باستخدام المسؤول للبيانات، حماية البيانات والمخاطر الرقمية. وجهوا دعوة للخبراء في موضوع البحث ليكونوا موجودين خلال المقدمة و"بعد إجراء المناقشة" خلال الجلسة. يمكن توجيه الدعوة إلى مسؤول في الأمن السيبراني، محام، مسؤول في شؤون الاتصالات، أو زميل في مجالات السياسات وسواهم.

- عدد الأشخاص: من 4 إلى 30 شخصًا
- الوقت: 60 دقيقة
- مستوى الصعوبة: سهل
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التمرين

مبادئ توجيهية خاصة بالجلسة: أبلغوا المشاركين بعدم وجود تسجيلات أو اقتباسات تعريفية مباشرة من المحادثات. فالهدف من هذا التمرين هو إنشاء مساحة للمحادثات المفتوحة.

الجزء الأول: إعداد موقع الحدث

- رحبوا بالمشاركين في الجلسة.
- قدموا الضيوف من الخبراء في موضوع البحث.
- ابدأوا الجلسة بمقدمة مقتضبة عن المواضيع (بعض التعريفات وسياسات/ ممارسات مكان العمل) مع توفير عدة أمثلة لتمكين المشاركين من التفكير في سياق العمل.
- أطلبوا من المشاركين، بحسب حجم المجموعة والفريق، مشاركة مسألة واحدة تثير قلقهم بشأن البيانات والمخاطر الرقمية.
- اشرحوا التمرين (الجزء 2 و4)
- أوضحوا كيف يمكن للجزء المتعلق بالنقاش أن يفي بالغرض. تناقشوا مع شخصين لتجسيد مجرى النقاش.

إليك بعض الأمثلة:

- قوائد الذكاء الاصطناعي تفوق كافة مخاطر التحيز.
- الحكومة تحمي المواطنين المستضعفين وعلينا مشاركة البيانات الشخصية الخاصة بالمواطنين مع الحكومة.
- علينا تبادل بيانات فيروس نقص المناعة البشري الخاصة بالمستفيدين مع المنظمات الحكومية المحلية المعنية بالصحة.

- عند مساهمة بعثة ما / متبرع بصورة نقدية في برنامج معين، يجوز له الاطلاع على كافة بيانات العملاء (بما في ذلك البيانات الشخصية).
- يجب دفع فدية في حال حدوث هجوم سيبري خبيث.
- لن نواجه أي مشكلة على مستوى حماية البيانات طالما أننا حصلنا على موافقة لاستخدام البيانات.

يجوز لكل مقدم الإفصاح عما إذا كان موافقًا أو غير موافق على التصريح. شجعوا المشاركين على الإدلاء بردود مبهجة. تمرين اختياري: في ما يتعلق بالأحداث الرقمية، بإمكانكم أيضًا إعداد سلسلة من التصريحات لتحفيز الأشخاص على التفكير والتنسيق بشأن التصريحات مع تقديم تفسير يبرر موافقتهم أو عدم موافقتهم على التصريح. أطلبوا من المشاركين وضع أحرف أولى على السطر ومن ثم اطلبوا منهم تقديم التفسير.

الجزء الثاني: فرق العمل الفرعية

في فرق العمل الفرعية المؤلفة من شخصين إلى أربعة أشخاص، عرّفوا بأنفسكم، ومن ثم ضعوا ما لا يقل عن 5 تصريحات متعلقة بالموضوع الرئيسي للجلسة-” ما هي بعض الأمثلة عن البيانات المسؤولة، حماية البيانات والمخاطر الرقيمة؟“. يجب أن تشكل التصريحات مصدر إلهام للنقاش، وأن تكون مثيرة للجدل وخلاقة. دُونوا الملاحظات في الوثيقة المشتركة أو على أوراق الملاحظات اللاصقة. واحتفظوا بأي أسئلة يمكن طرحها في المستقبل. سنستخدم هذه الأخيرة في "النقاش" في الجلسة العامة. اختاروا أفضل تصريحين لطحهما في نادي النقاش.

الجزء الثالث: النقاش في الجلسة العامة

سيشارك كل فريق "تصريحه" بالتناوب. يتعين على أحد أعضاء الفريق عرض وجهة النظر بشأن "الموافقة" أو عدم الموافقة" على التصريح. اجعلوا المناقشات مفتوحة ليتمكن الجميع من مشاركة وجهة نظره. احتفظوا بالملاحظات، الأفكار والأسئلة. يمكن إجراء 3 إلى 4 جولات من التصريحات بحسب الوقت المخصص للجلسة وحجم المجموعة.

الجزء الرابع: تنسيق الأسئلة والأفكار

اسألوا المشاركين - "ما هي الأسئلة العالقة التي تمكنوا من تحديدها؟ هل من أفكار جديدة اكتسبوها؟" احتفظوا بذلك في المستند المشترك أو على اللوح الورقي القلاب.

نشاط إضافي مترابط

استخدموا هذا التمرين لتعزيز المناقشات ضمن الفريق قبل مشاركة سياسات وممارسات منظمكم الخاصة بحماية البيانات واستخدامها بشكل مسؤول.

- ▶ [IFRC Data Protection Guidance](#)
- ▶ [InterAgency Standing Committee Guidance on Data Responsibility](#)
- ▶ [Facilitation guidance](#) (Aspiration, Spectrogram exercise)

الشكر والتقدير

منظمة Aspiration، المشاركون في الأسبوع الرقمي والبيانات الخاص بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

7-4 فهم أنواع البيانات المختلفة وتحديدها

فكروا ملياً في نوع البيانات التي ستستخدمونها في أي مشروع. هل هي غير شخصية، شخصية، حساسة، أو حساسة بالنسبة للمجموعة؟

حددوا فئات البيانات التي تستخدمونها. ومن ثم يمكنكم أن تضعوا خطة لحماية البيانات واستخدامها بطريقة مسؤولة.

البيانات الشخصية

يُقصد بالبيانات الشخصية كل البيانات التي تُستخدم، سواء بمفردها أو مقترنة ببيانات أخرى، للتعرف على شخص ما.

أمثلة:

- يعتبر اسم الفرد، وعنوانه، وتاريخ ولادته، ورقم الضمان الاجتماعي الخاص به من البيانات الشخصية المحتملة في حال كان من الممكن استخدامها للتعرف على الشخص.
- يمكن أن تشمل البيانات الشخصية تفاصيل أخرى كالإحداثيات الجغرافية الخاصة بالفرد (موقع)، أو عنوان بروتوكول الإنترنت أو سجل المتصفح الخاص به.

البيانات الشخصية

أهمية السياق:

- تذكروا بأن السياق مهم. فبعض الأسماء مثلاً، تكون شائعة جداً في بلد معين - ما يعني أنه لا يمكن اعتبارها بيانات شخصية بحد ذاتها.
- من الممكن اعتبارها بيانات شخصية في حال ظهورها في بلدان حيث تكون فيها نادرة، ما يعني أنه من الممكن أن يترتب عن ذلك إمكانية التعرف على الفرد.

تجميع (دمج) مجموعات البيانات

- يمكن للبيانات غير الشخصية بحدّ ذاتها أن تتحول إلى بيانات شخصية عند دمجها بنقاط بيانات أخرى.
- ❖ **مثال على ذلك:** لا تعتبر بيانات نظام التموضع العالمي الخاصة بإحدى آليات الاتحاد الدولية لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في الموقع الميداني شخصية بحد ذاتها، ولكن في حال دمجها ببيانات مأخوذة من سجل أحد السائقين المعتمدين من قبل الاتحاد ستتحول إلى بيانات شخصية بحيث من المحتمل التعرف على السائق بصفته الفردية في حال توفر نقطتي بيانات للشخص نفسه.

البيانات غير الشخصية

إن البيانات غير الشخصية هي عبارة عن بيانات لا يمكن استخدامها للتعرف على أي شخص معين أو على مجموعة مستضعفة.

بوجه عام، لا تخضع البيانات غير الشخصية لأي شروط قانونية متعلقة بحماية البيانات. ومع ذلك، تعتبر هذه البيانات سرية أو في أحوال أخرى حساسة ومن الممكن أن يتطلب الأمر حفظها بشكل آمن، الحفاظ عليها وتحديثها بشكل منتظم، واستخدامها بشكل مسؤول.

مثال: البيانات غير الشخصية

➤ البيانات اللوجستية كقوائم جرد الإمدادات الطبية أو عدد الآليات التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المسجلة في بلد معين.

البيانات الحساسة

إن البيانات الحساسة هي عبارة عن بيانات شخصية يمكن استخدامها، في حال الكشف عنها، لممارسة التمييز ضد أحدهم وإلحاق الضرر به (عقلي أو جسدي).

- البيانات الحساسة هي محددة السياق بحيث أن البيانات غير الحساسة في بلد معين قد تكون حساسة في بلد آخر وفق المعايير المحلية الاجتماعية منها والثقافية.
- تتطلب البيانات الحساسة في عدة بلدان، درجة عالية من الحماية و/أو لا ينبغي جمعها، استخدامها، أو مشاركتها إلا في حالات الضرورة القصوى.

مثال على ذلك:

- سجلات الأفراد الطبية، حالة فيروس نقص المناعة البشري، البيانات البيومترية أو الحمض النووي، المعتقدات الدينية أو السياسية، الخلفية العرقية، أو الميل الجنسي والهوية الجنسانية.
- لا يعتبر الاسم مثلاً، من البيانات الحساسة بوجه عام. ولكن بعض أسماء الشهرة، في عدد من الأماكن، قد يكشف عن الديانة أو العرق.

البيانات الحساسة بالنسبة للمجموعة

إن البيانات الحساسة بالنسبة للمجموعة هي عبارة عن بيانات لا يمكن استخدامها للتعرف على الأشخاص، ولكن يمكن استخدامها سواء بمفردها أو مقترنة بأي بيانات أخرى، للتعرف على المجموعات المستضعفة. تعتبر البيانات الحساسة بالنسبة للمجموعة محددة السياق ولكن من المهم توفير الحماية لها في مواقع الحالات الطارئة. من الناحية المثالية، يجب أن تخضع كل البيانات الحساسة للمجموعة التي تم جمعها أو استخدامها للقواعد نفسها التي تخضع لها البيانات الحساسة.

مثال على ذلك:

➤ صورة جوية تظهر موقع قبيلة معزولة من السكان الأصليين. على الرغم من أنه من غير الممكن التعرف على أي فرد، تكشف الصورة بشكل واضح عن مجتمع مستضعف من نواحٍ عدة، وفي حال وقوعها في الأيدي الخاطئة، من الممكن أن يترتب عن ذلك ضرر يلحق بالمجتمع.

نشكر متابعيكم

الشكر والتقدير: توماس أوريل، جايمس دو فرانس
وهيذر ليسون

7-5 إدراك الأساس القانوني لجمع البيانات والعمل به

ما هو «الأساس القانوني» لجمع البيانات؟

في حال كنتم تتوون جمع بيانات حساسة أو شخصية، من المهم أن تفكروا ما إذا كان يُسمح لكم بالقيام بذلك.

يجوز جمع واستخدام البيانات الحساسة والشخصية لعدد محدود من الأسباب (يُشار إليها أحيانًا «بالأسس القانونية»).

ما هي الأسس القانونية المقبولة عمومًا لجمع البيانات؟

تشمل الأسس القانونية لجمع البيانات واستخدامها:

○ الموافقة المستنيرة والطوعية

○ المصلحة العامة

○ المصلحة المشروعة

○ المصلحة الحيوية

○ التعاقد

○ الالتزام القانوني

الموافقة المستتيرة والطوعية

تعتبر الموافقة المستتيرة والطوعية مقاربة تمنح الأفراد كامل الحقوق والصلاحية في اتخاذ القرار حول إمكان مشاركة البيانات الخاصة بهم واستخدامها.

في السياقات الإنسانية، من الممكن ألا تشكل الموافقة الأساس القانوني المناسب، بحيث يشعر الأشخاص أن لا خيار لديهم سوى الكشف عن بياناتهم (ما يعني أن الموافقة ليست طوعية). إضافة إلى ذلك، يمكن أن يترتب عن الاعتماد على الموافقة باعتبارها الأساس القانوني الوحيد، تحديات إدارية إضافية، خاصة في سياقات الحالات الطارئة. لا بدّ من الإشارة أيضًا إلى أنه باستطاعة الأفراد سحب الموافقة في أي وقت.

تعتبر الموافقة أكثر ملاءمة لجمع البيانات غير الضرورية وفي السياقات التي لا تنطوي على حالات طارئة. يمكن مراجعة الأمثلة حول ذلك في مستند [الإرشادات العملية لحماية البيانات في المساعدات النقدية والقسائم](#)

[Practical Guidance for Data Protection in Cash and Voucher Assistance](#).

الموافقة المستنيرة والطوعية (تابع)

لكي تكون الموافقة «مستنيرة»، يتعين على مجّع البيانات إبلاغ الشخص الذي يتم جمع بيانات عنه/منه بوضوح، بما يلي: كيفية وأسباب معالجة البيانات الخاصة به، كيفية حماية تلك البيانات، وفي حال تبادلها، كم من الوقت سيتم الاحتفاظ بها، وأي عواقب يمكن أن تترتب عن الامتناع عن توفير البيانات المطلوبة، وكيفية معالجة أي شواغل لديه/أو لديها. في سبيل الحصول على الموافقة على معالجة البيانات الشخصية «بشكل طوعي»، يجب أن يكون الشخص المعني بجمع البيانات واثقًا إلى حد معقول من أن الشخص الذي يوفر المعلومات لم يدل بالمعلومات الخاصة به بعد إكراهه أو إجباره على ذلك؛ وأن الخيار قد تُرك له لتوفير المعلومات من دون أي عواقب سلبية.

المصلحة العامة

يمكن جمع البيانات الحساسة والشخصية واستخدامها على أساس أن تكون هذه المعالجة من أجل «المصلحة العامة».

مثال: طوارئ الصحة العامة

يجوز للحكومة أن تطلب (وليس أن تلزم) أي جمعية وطنية بدعم عملية جمع البيانات لاستخدامها في الحالات الطارئة. ففي بلدان عدة، يجب أن يركز ما يعتبر مصلحة عامة على القوانين السارية المفعول. إلا أنه ثمة اتجاه سائد لاعتبار العمل الإنساني من المصلحة العامة. يستحسن مراجعة الشروط القانونية الوطنية المتعلقة بهذا الأساس.

المصلحة المشروعة

إن المصلحة المشروعة هي عبارة عن نشاط يدعم الولاية /الولايات الأساسية للمنظمة، بحيث يعتبر مثلاً جمع التبرعات حاجة ضرورية لدعم العمليات القائمة. فالمصلحة المشروعة للمنظمة تخولها جمع البيانات الشخصية للمتبرعين في سبيل استلام التبرعات وتمكين التواصل المستقبلي مع المتبرعين. عند استخدام المصلحة المشروعة كأساس قانوني، عليكم أن تقدرُوا ما إذا كانت حقوق البيانات ذات الصلة أكثر أهمية من مصالح المنظمة. من الأمثلة الأخرى جمع البيانات الشخصية خلال التدقيق المالي في حسابات مشروع ما للتأكد من نجاحه وما إذا/ كيف يمكن إدخال تحسينات عليه.

الأداء التعاقدى

يتم في أغلب الأحيان جمع البيانات الشخصية لتنفيذ اتفاقية معينة.

مثال على ذلك:

قد يُطلب من العاملين توفير تفاصيل عن عناوينهم، أسرهم وأقاربهم، جنسيتهم، وتفاصيل عن أوضاعهم المادية لدى انضمامهم إلى الحركة بصفتهم موظفين.

- من المهم جمع بيانات مؤكدة حرصًا على أن يستلم العاملون رواتبهم، وذلك إيفاءً بالالتزامات التعاقدية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إزاء الموظف.
- يمكن أن تكون البيانات الأخرى المتعلقة بأفراد الأسرة ضرورية لحساب الفوائد المستحقة كجزء من عقد العمل بشكل صحيح.

الالتزام القانوني

يفرض في بعض الأحيان التزام قانوني معين حول جمع بيانات محددة ومعالجتها.

مثال على ذلك:

في ما يتعلق بالعاملين الذين ينتقلون إلى دولة جديدة لاستلام مهامهم، يتعين على الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر جمع بعض البيانات وتزويد الحكومة بها لضمان حصولهم على إجازة إقامة (أو فيزا). يجوز للحكومة أن تفرض هذا الالتزام في سبيل الحصول على الإجازة.

المصلحة الحيوية

قد يكون جمع البيانات الشخصية ضروريًا جدًا في بعض الأحيان لتوفير المساعدة لشخص ما. يعتبر عمومًا جمع البيانات الشخصية واستخدامها على أساس المصلحة الحيوية ملائمًا في حال وجود خطر مباشر، جسدي أو عقلي.

المثال:

في حال تعرض شخص للإصابة، بإمكانكم جمع كافة البيانات اللازمة (كالبيانات الصحية) لمساعدة الشخص المعني على أساس حماية مصالحه الحيوية. وحالما تنتهي الحالة الطارئة، واستعادة الشخص استقراره من الناحية الجسدية والعقلية، يمكن الاعتماد على الأسس القانونية الأخرى من أجل معالجة بياناتك الشخصية.

كيف يمكنني أن أحدد الأساس القانوني الذي ينبغي علي استخدامه؟

- ليس من السهل معرفة الأساس القانوني الصحيح الذي ينبغي استخدامه. عليك أن تقيم دومًا المواقف بصورة فردية لتتمكن من تحديد الأساس القانوني الصحيح.
- تذكر بأنه لا يمكن استخدام الموافقة، في حال كان الأشخاص بحاجة للمساعدة، خاصة إذا كان توفير المساعدة مشروطًا باستلام البيانات. ما يعني أنها لن تكون طوعية.
- في حال راودتكم الشكوك، اتصلوا بقسم الشؤون القانونية.
- كما وأنه، وبصرف النظر عن الأساس القانوني المعتمد عليه، يجب على الأقل توفير المعلومات المشار إليها في ما يلي لموضوعات البيانات بشكل مفهوم وسهل الوصول إليه:

- لم يتم جمع المعلومات؛
- لأي سبب سيتم استخدامها؛
- مع من سيتم تبادلها؛
- لكم من الوقت سيتم حفظها؛
- بمن يمكنهم الاتصال لطرح الأسئلة.

أسئلة للمناقشة

- ما هي بعض التحديات التي يمكن أن تنشأ عن محاولة جمع واستخدام البيانات على أساس «الموافقة المستنيرة والطوعية» في سياق الحالات الطارئة؟ متى يكون استخدام الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو الجمعية الوطنية الموافقة ملائمًا؟ متى يكون ذلك غير ملائم؟
- ما هي المسؤوليات الإضافية التي يجب على شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أن تضعها بعين الاعتبار عند جمع واستخدام البيانات على أساس مختلف عن الموافقة؟
- في حال كان يتعين عليكم جمع بيانات شخصية أو حساسة على أساس المصلحة العامة أو المصلحة المشروعة، أي نوع من المعلومات قد تسعون لتوفيرها للأشخاص الذين تجمع تلك البيانات منهم؟

نشكر متابعيكم!

الشكر والتقدير: توماس أوريل، جايمس دو فرانس وهيذير ليسون

7 - 6 في مكانهم

يتطلب اعتماد فكرة "الموافقة" كأساس في جمع البيانات واستخدامها ضمن نطاق إنساني سلسلة من القرارات الحاكمة. ففي عالم فاضل، يكون بإمكان موظفي ومتطوعي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أن يحصلوا على معلومات كل وجميع الأشخاص التي يحتاجون إليها باتباع أساس الموافقة المستنيرة تمامًا والممنوحة بحرية. لكن في الحقيقة ضرورة وتعقيد حالات الطوارئ يجعل اتباع هذا الأساس صعبًا للغاية. في حين أن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية غالبًا ما يُسمح لهما باستخدام البيانات الشخصية أو الحساسة من دون الحصول بالضرورة على موافقة الأفراد، لكن عندما يفعلون ذلك، لا يزالون بحاجة إلى التفكير في الطرق التي يجب أن تستخدم بها تلك البيانات بمسؤولية وبما يتماشى مع أفضل ممارسات حماية البيانات.

تم تصميم عملية لعب الأدوار هذه القائمة على السيناريو لتسليط الضوء على بعض التعقيدات التي يثيرها جمع البيانات واستخدامها على أساس الموافقة. ويتطرق أيضا إلى واجبات الصراحة والشفافية فيما يتعلق بالبيانات التي يجمعها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ويستخدمها، فضلاً عن مسؤوليات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي يتعين عليه أن يكون مشرفاً أخلاقياً ومسؤولاً على البيانات. وتستهدف العملية جمهوراً متوسطاً ومتقدماً لديه فهم مسبق للأسس التي يمكن بناء عليها جمع البيانات واستخدامها، والطرق التي تتداخل بها القيم الإنسانية ومبادئ حماية البيانات.

- عدد الأشخاص: من 5 إلى 20 شخصاً
- الوقت: 60-90 دقيقة
- مستوى الصعوبة: متوسط
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التمرين: لعب الأدوار

تستعد جمعية وطنية للقاء مجموعة كبيرة من الأشخاص الذين اضطروا إلى إخلاء أراضيهم ومنازلهم بسبب الفيضانات الشديدة. اعترف المجتمع الدولي والبلد المضيف بالأزمة وأصدرا ولايات - دولية وداخل البلد المضيف - لدعم المجتمعات المتضررة. وتجري عملية تعبئة الموظفين لإنشاء مراكز للتجمعات يجرى فيها تقييماً سريعاً للأسر التي تصل وتسجيلها للحصول على الدعم (الدعم المتوخى: الغذاء، والمأوى، والمساعدة النقدية الأساسية عن طريق قسائم، والدعم النفسي - الاجتماعي والطبي). يعاني الأشخاص القادمون من صدمات شديدة، بعد أن فقدوا منازلهم وسبل عيشهم بالإضافة إلى أفراد أسرهم وأصدقاءهم. وغالباً ما يكونون فقراء ومرهقين وفي حالة صدمة.

الأدوار

- منسق استجابة المجتمع الوطني - مسؤول عن تخطيط وإنشاء نقاط التجمعات، بما في ذلك عمليات جمع البيانات
- جامع البيانات - موظف ميداني أو متطوع يقوم بجمع البيانات
- شخص بالغ مصاب بصدمات نفسية شديدة ويطلب المساعدة
- قاصر مصاب بصدمات نفسية شديدة يسافر بمفرده ويطلب المساعدة
- أي أدوار أخرى مطلوبة؟

الجزء الأول: التخطيط - مناقشة جماعية

- ما هي العمليات التي ينبغي أن يضعها منسق الاستجابة لجمع البيانات - وكيف ينبغي القيام بذلك؟
- ما هي البيانات التي يجب جمعها؟
- كيف ينبغي أن يتعامل جامع البيانات مع جمع البيانات عملياً؟

الجزء الثاني: جمع البيانات - المحاكاة

- محاكاة التفاعل الأولي بين جامع البيانات والمجتمعات المتأثرة. ما هي أنواع الأسئلة التي سيتم طرحها؟ كيف ستبدو الأجوبة على الأرجح؟
- إذا حاول جامع البيانات الحصول على «موافقة حرّة ومستتيرة بالكامل» من المجتمعات، فماذا سترتب على ذلك؟ كيف ستبدو المحادثة على الأرجح؟
- ما هو الأساس الآخر الذي قد يكون أنسب في هذه الحالة لجمع البيانات؟
- ما هي الاعتبارات الإضافية التي علينا اتباعها عند إجراء مقابلة مع قاصرين غير مرفقين بأحد؟

الجزء الثالث: استخدام البيانات - مناقشة جماعية

- بعد جمع البيانات، ونظرًا لضعف هذه الجماعات، ما هي المسؤوليات التي تقع على عاتق الجمعية الوطنية لناحية استخدام هذه البيانات بمسؤولية والحفاظ عليها؟
- ما هي المعلومات التي ينبغي تقديمها إلى الجماعات المتضررة حول كيفية استخدام بياناتها؟ متى هو الوقت الأفضل لتزويدهم بهذه المعلومات نظرًا لحالتهم النفسية ومعاناتهم من الصدمة؟
- عبر إعادة النظر إلى السيناريو، أيعدّ الحصول على الموافقة أساسًا مناسبًا لجمع البيانات في هذه الحالة؟ إذا كان الأمر مناسباً، فما السبب وراء ذلك؟ وإن لم يكن ذلك مناسباً، فما السبب وراء ذلك؟

نشاط إضافي مترابط

قدموا سياسة حماية البيانات الخاصة بمنظمتكم وناقشوا الخطوات والأمثلة التالية لتطبيق الدروس في عملكم. راجعوا إرشادات حماية البيانات الصادرة عن [الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر](#).

الشكر والتقدير

توم أوريل، جايمس دو فرانس، هيذير ليسون

7-7 القيم الإنسانية

وحماية البيانات - الجزء الأول

غالبًا ما يكون الاستخدام المسؤول للبيانات وحماية البيانات موضوعات يصعب طرحها على المشاركين غير المطلعين على فكرة البيانات وعلى بعض المخاطر المحتملة للتكنولوجيات الرقمية. يتطلب هذا التمرين مجرد فهم أساسي للقيم الإنسانية والتعرف على البيانات الشخصية. فالهدف من هذا التمرين هو ربط المبادئ الإنسانية بالعمل المتعلق بالبيانات وإدخال مفاهيم رئيسية للاستخدام المسؤول للبيانات وحمايتها من منظور القيم بدلاً من المنظور القانوني. يمكن للمشاركين بناء الثقة في قدرتهم على فهم المصطلحات والمفاهيم الخاصة بحماية البيانات.

- عدد الأشخاص: من 2 إلى 12 شخصًا
- الوقت: 30-60 دقيقة
- مستوى الصعوبة: سهل
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التمرين

الجزء الأول: الاكتشاف

ضمن مجموعات صغيرة (الأفضل: أزواج)، ناقشوا المسائل التالية:

- 1 بصفتكم أشخاص تعملون في الشأن الإنساني، ما هو تعريفكم لمفهوم "حماية المعلومات"؟
- 2 ماذا يعني استخدام البيانات "بمسؤولية"؟

قوموا بتدوين الملاحظات عن أي أفكار أو أسئلة على وثيقة مشتركة.

الجزء الثاني: المراجعة

ناقشوا الأجوبة ضمن مجموعة كاملة حيث يطلب من كل مجموعة مشاركة فكرة واحدة من محادثتهم.

الجزء الثالث: المناقشة

شاركوا مبادئ المطابقة ضمن مجموعات صغيرة، وناقشوا الأسئلة التالية:

- كيف يؤثر استقلالنا على كيفية جمع البيانات واستخدامها ومشاركتها؟
- هل يجب أن نكون صريحين وشفافين بشأن المعلومات التي نجعلها من الجماعات وكيف يتم استخدامها؟
- أعلينا جمع أكبر قدر ممكن من البيانات حول الجماعات التي نخدمها أم أننا بحاجة إلى جمع أقل قدر ممكن منها؟ كيف نجد التوازن؟
- تدوين الملاحظات عن أي أفكار أو أسئلة على وثيقة مشتركة.

الجزء الرابع: التفكير

ضمن الجلسة العامة، اطلبوا من الحضور التفكير وطرح الأسئلة. وشاركوا المزيد من التفاصيل حول سياسة تنظيم وحماية البيانات.

نشاط إضافي مترابط

يمكن أن يشمل هذا التمرين أيضاً سيناريو للجزء الثاني. يمكن لمكون تعليمي قائم على السيناريو أن يربط المفاهيم بالمواقف المستقاة من العالم الحقيقي التي يواجهها المشاركون حيث يحتاجون إلى التفكير فيما قد يعني استخدام البيانات بمسؤولية وحمايتها.

أمثلة:

➤ تشارك منظمة غير حكومية محلية شريكة بياناتها مع جمعية وطنية لكنها ترفض الكشف عن كيفية جمع هذه البيانات، مما يثير الشكوك حول جودتها. ما هي التحديات التي يطرحها هذا السيناريو؟ كيف ستعامل مع هذا الموقف؟

➤ لقد جمعت بيانات من قرية حول احتياجاتهم الطبية. لقد حصلت على موافقتهم عند جمع البيانات لاستخدامها فقط لمساعدة أنشطتكم اللوجستية. والآن تريدون مشاركة هذه البيانات مع السلطات الصحية المحلية. هل يمكنكم مشاركة هذه البيانات؟ ما هي المعلومات التي يجب أن تكشفوها للجماعة عن خططكم؟

➤ قوموا بجمع البيانات في منطقة نزاع هشة للغاية. حيث تتردد الجماعات المحلية في تزويدكم بالمعلومات لأنها قلقة بشأن التداعيات إذا وقعت هذه المعلومات بين الأيدي الخطأ. ما هي الخطوات التي يمكنكم اتخاذها لضمان مراعاة مخاوفهم؟

الميسرون: قد ترغب في البداية في تقسيم المجموعات إلى أزواج لمناقشة السيناريو أولاً فيما بينها قبل تشجيع مناقشة جماعية حول الموضوعات الرئيسية. من المحتمل أن يستغرق اجراء هذا التمرين حوالي 30-45 دقيقة لكل سيناريو حسب عدد المشاركين المعنيين.

أمور يجب أخذها بعين الاعتبار:

أثناء مراجعة التمارين والأنشطة الإضافية المترابطة، يرجى أخذ الأمور التالية بعين الاعتبار:

- ينبغي أن تمتثل جميع عمليات معالجة البيانات لمبادئ حماية البيانات (أي: وجود قاعدة قانونية واحدة أو أكثر، وبيانات دقيقة ومقتضبة، وتواصل شفاف حول المعالجة، وأن تكون البيانات مستخدمة فقط لأغراض متوافقة، مع ضمان أمن البيانات، واحترام حقوق أصحابها)
- عند مساعدة حكومة ما يجب أن تظل إجراءاتنا متماشية مع المبادئ الأساسية، ولا سيما هنا الاستقلال والحياد. ويجب أن يكون هدفنا خدمة غرض إنساني، لا مساعدة كيان حكومي معين أو العمل بتوجيه منه.

الشكر والتقدير

توم أوريل، آرتورو غارسيا، ديرك سلاتر، هيذير ليسون، ميليسا الحاموش، وجايمس دو فرانس

7 - 8 القيم الإنسانية وحماية البيانات - الجزء الثاني

إنّ العمل الإنساني متجذر في التعاطف والتضامن الإنساني. فالغرض منه هو حماية الحياة وتوفير الإغاثة للفئات الأكثر ضعفاً. ففي المجتمع الإنساني، هناك فكرة سائدة مفادها أنه يجب على العاملين في المجال الإنساني "عدم إلحاق الضرر" بأحد من خلال أفعالهم. وينطبق هذا المفهوم أيضاً على كيفية استخدام المنظمات الإنسانية للأدوات والبيانات الرقمية.

ماذا يعني مفهوم "عدم إلحاق الضرر" عند جمع بيانات الجماعات والأفراد، أو تحليلها أو استخدامها أو مشاركتها؟ للانطلاق في تفسير هذا المفهوم، يجب التفكير بعمق بكيفية تداخل القيم والمبادئ الإنسانية ومبادئ حماية البيانات، وتعزيز بعضها البعض. وبهذه الطريقة، من الممكن البدء في العثور على إجابات لأسئلة مثل معنى كلمة "حماية" البيانات واستخدام البيانات "بمسؤولية". من خلال هذا المستند، سيصار إلى ربط المبادئ الأساسية لحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر بلمحة عامة عن بعض مبادئ حماية البيانات الرئيسية.

المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر:

- الإنسانية - ضرورة العمل على منع المعاناة الإنسانية والتخفيف من حدتها
- الإنصاف - عدم التمييز ضد أي شخص
- الحياد - عدم الانحياز إلى أي طرف في الصراع
- الاستقلال - التمتع بالحكم الذاتي ومقاومة أي تدخل
- الخدمة التطوعية - الرغبة في مساعدة الآخرين، وليس بدافع الرغبة في مكاسب ذاتية
- الوحدة - لا يمكن أن يكون هناك سوى مجتمع حركة دولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر
- واجد في أي بلد
- العالمية - الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر هو عالمي ويتحمل
- مسؤولية جماعية تجاه الجميع

مبادئ حماية البيانات

- لا تجمعوا البيانات الشخصية التي لا تحتاجون إليها - فقط اجمعوا البيانات التي يمكن أن تحدد الفرد ("البيانات الشخصية") إذا كنتم بحاجة إليها حقاً.
- حافظوا على تحديث مجموعة البيانات الخاصة بكم وفي حالة جيدة، تمامًا مثل أي أصل آخر - يجب أن تكون البيانات الشخصية التي يتم جمعها دقيقة وكاملة ودائماً حديثة.
- كونوا واضحين ووثقوا لم تقومون بجمع البيانات - يجب تحديد أسباب جمع البيانات الشخصية بوضوح ويجب جمع البيانات الشخصية اللازمة فقط لغرض هذه الأسباب.
- استخدموا البيانات الشخصية فقط لأسباب/أنشطة محددة مخطط لها سابقاً - فالبيانات الشخصية التي تم جمعها لغرض معين، يجب أن تستخدم لهذا الغرض فقط.
- احرصوا على أن تكون مجموعة البيانات الخاصة بكم آمنة وتحت سيطرتكم - يجب حماية البيانات الشخصية من استخدام غير مصرح به أو من الدمار أو الاستعمال أو التعديل أو الكشف عنها/نشرها.

- كونوا صريحين بشأن البيانات التي تمتلكونها وما ستفعلونه بها - يجب أن تكون المعلومات حول البيانات الشخصية التي يتم جمعها وكيفية استخدامها متاحة لأصحاب البيانات.
- احترموا حق الأفراد في تقرير كيفية تقديم البيانات المتعلقة بهم واستخدامها - يحق للأشخاص أن يسألوا عن المعلومات التي تم جمعها عنهم، وما الذي يتم استخدامها من أجله ولهم الحق في تغييرها وأحياناً إزالتها (إذا تم جمع البيانات بموافقتهم).
- إنَّ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر خاضع للمساءلة من قبل المجتمعات التي يخدمها، ويشمل ذلك كيفية استخدامه لبياناتهم - فعلى أولئك الذين يجمعون البيانات الشخصية ويستخدمونها أن يكونوا خاضعين للمساءلة أمام الأشخاص الذين يستخدمون بياناتهم ويمتثلون لأي قوانين دولية أو محلية قابلة للتطبيق.

المراجع

[IFRC Data Protection Policy](#)

7-9 ما هي البيانات التي نحتاج حقاً إليها؟

يستكشف هذا التمرين المبادئ التي توجّه حماية البيانات واستخدامها بشكل مسؤول عبر اتباع نهج قائم على السيناريوهات. هناك مفهومان رئيسيان تم استكشافهما من خلال السيناريو وهما: «اقتضاب البيانات» و «إدراج مفهوم الخصوصية ضمن التصميم».

ما هي "الحاجة" الراسخة طوال دورة حياة البيانات؟ ما هي البيانات التي يجب جمعها، وما هي المعلومات التي يجب توفيرها لأصحاب البيانات (وجماعاتهم)، والذين يحتاجون إلى الوصول إلى البيانات، وما الذي يجب القيام به لتأمينها، وهل يجب مشاركتها، وما هي المدة التي يجب الاحتفاظ خلالها بالبيانات قبل حذفها؟

- عدد الأشخاص: من 4 إلى 20 شخصاً
- الوقت: 60 دقيقة
- مستوى الصعوبة: متوسط
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التمرين

الجزء الأول: الاستكشاف

في الجلسة العامة، قوموا بتقديم دورة حياة البيانات وتلخيص الهدف من هذا السيناريو، والذي يهدف إلى مناقشة الموضوع التالي: "ما هي البيانات التي نحتاج إليها حقاً؟"

الجزء الثاني: المراجعة

تعذّ السيناريوهات أكثر فعالية في مناقشات الفرق الصغيرة. ضمن المجموعات، اطلبوا من المشاركين تقديم أنفسهم، وتعيين مدون ملاحظات، ومن ثمّ مراجعة السيناريو:

جمع البيانات بشكل منتظم/مستمر

تدير جمعيتكم الوطنية عيادة صحية محلية. من أجل تنبؤ احتياجات الجماعة بشكل أفضل، والتخطيط للموارد اللازمة وقياس مستوى الرضى عن الخدمات، يمكنكم جمع البيانات بانتظام من الأفراد الذين يزورون العيادة. لقد شرحتم أسباب جمع البيانات للعائلات ضمن المجتمع، كما أبلغتموهم أنهم إذا لم يرغبوا في تقديم بعض المعلومات، فلا يزال بإمكانهم الحصول على خدمات الرعاية الصحية. وبالتالي، فإن الموافقة هي الأساس القانوني المعتمد عليه لجمع البيانات، على الأقل فيما يتعلق بالمرضى الذين ليس لديهم حالات طوارئ طبية.

- استناداً إلى السيناريو أعلاه، ما هي البيانات التي تحتاجون إلى جمعها (مشيراً إلى أننا لسنا خبراء طبيين أو خبراء مشتريات)؟
- بعد تقييم الاحتياجات، ماذا الذي يفترض بكم أن تفعلوا بالبيانات التي تم جمعها؟

قبل أن تبدأوا بجمع البيانات، تتلقون مكالمات من زملائكم ويبلغونكم أن هناك مبادرة نقدية مخططاً في الأعمال التي تستهدف نفس الجماعة ويريدون منك طرح المزيد من الأسئلة حتى لا يضطروا للعودة إلى العائلات في المستقبل.

- ما هي المعلومات الإضافية الواجب الحصول عليها من أجل المبادرة النقدية؟
- ما هي المعلومات الإضافية، إن وجدت، التي يجب أن تقدمونها للأفراد حول البيانات التي تريدون جمعها والتي تحتاجون إليها من أجل برنامج المبادرة النقدية؟

اطلعت منظمة غير حكومية محلية على عملكم وأعربت عن رغبتها في الوصول إلى بياناتكم لإغناء تدخلاتها الخاصة.

- هل تحتاجون إلى مشاركة البيانات؟
- ما هي المعلومات التي يجب مشاركتها في حال قررتم مشاركة البيانات فعلاً؟
- ما هي المعلومات الإضافية (أو الخيارات) التي يجب أن تقدموها للأفراد المعنيين قبل المبادرة إلى مشاركة البيانات؟

يعلمكم أحد موظفي تكنولوجيا المعلومات الجدد بأن قاعدة بيانات البيانات الشخصية متاحة لأي شخص في الجمعية الوطنية، ويتم الاحتفاظ بها أيضاً في خادم سحابة إلكترونية غير محمي.

- من يحتاج إلى الوصول إلى البيانات؟
- ما الذي يجب فعله لضمان تخزين البيانات بشكل آمن؟

في تحول إيجابي للأحداث، أكملت الحكومة المحلية مستشفى جديداً وحصلت على تمويل لتوفير رعاية صحية طويلة الأجل لأبناء المجتمع. والأن، بات بإمكان جمعيتكم الوطنية إغلاق العيادة والتركيز على مبادرات أخرى.

- ما هي البيانات التي يجب الاحتفاظ بها؟
- ما مقدار الوقت الذي تحتفظون به بالبيانات وبأي شكل يجب الاحتفاظ بها؟
- هل يمكننا استخدام تلك البيانات لأغراض أخرى؟

الجزء الثالث: المناقشة

خلال الجلسة العامة، اطلبوا من المشاركين التفكير وطرح الأسئلة. يمكنكم مشاركة مزيد من التفاصيل حول سياسة حماية البيانات المعتمدة ضمن منطقتكم. يمكنكم العودة إلى مستند سياسة حماية البيانات الخاص بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

نشاط إضافي مترابط

هذا تمرين قصير يهدف إلى مناقشة مفاهيم رفيعة المستوى. إذا كان لدى الفريق المزيد من الوقت، فاطلبوا من المشاركين تبادل الأمثلة المتعلقة بعملهم والمتعلقة بمفهومهم "اقتضاب البيانات" و "إدراج مفهوم الخصوصية ضمن التصميم".

الشكر والتقدير

توم أوريل، جايمس دو فرانس

7 – 10 ما يمكننا فعله وما علينا فعله؟

بغية التمكن من فهم المعنى الحقيقي لحماية البيانات واستخدام المسؤول في بيئة إنسانية، يجب التمكن من إدراك الفرق بين المسائل الأخلاقية (الممارسات الجيدة المسؤولة للبيانات) والمسائل القانونية (حماية البيانات). ومن هنا، فقد تم تصميم هذا التمرين لتقسيم هذه المفاهيم إلى محتوى أكثر ارتباطاً من خلال إعادة صياغة متطلبات حماية البيانات مقابل المعضلات الأخلاقية على أنها «ما يمكننا فعله» (متطلبات حماية البيانات) مقابل «ما يجب فعله» (ممارسات البيانات المسؤولة).

يتوجّه هذا التمرين إلى المشتركين الذين يتمتعون بمعرفة محدودة في مجال تحمّل مسؤولية البيانات وحمايتها ويريدون توسيع معارفهم حول الموضوع. وفي نهاية التمرين، ينبغي أن يتمكن المشاركون من تحديد الفرق بين متطلبات حماية البيانات والممارسات الجيدة المسؤولة في مجال البيانات، وما يعنيه ذلك بالنسبة لكيفية تعاملهم مع حالات معينة.

- عدد الأشخاص: من 4 إلى 16 شخصًا
- الوقت: 60 دقيقة
- مستوى الصعوبة: سهل
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التمرين

الجزء الأول

ضمن مجموعات صغيرة (الأفضل في أزواج)، ناقشوا الموضوع التالي: ماذا تعني لكم فكرة حماية البيانات واستخدامها بشكل مسؤول؟ وكيف ينطبق هذا على عملنا؟

دونوا الملاحظات واعرضوا الأفكار أو الأسئلة المطروحة على المستند المشترك.

الجزء الثاني

راجعوا السيناريوهات وناقشوا الموضوع التالي: "ما يمكننا فعله؟ وما علينا فعله؟ على كل مجموعة أن تحاول القيام بالسيناريوهين.

السيناريو الأول: يطلب منكم أحد الأصدقاء الذي يعمل في منظمة شريكة بعض البيانات التي جمعها زملائكم مؤخرًا حول حالات فيروس نقص المناعة البشرية في منطقة معينة. إذ يخطط لتقديم دعم طبي/نفسى اجتماعي إضافي للجماعة ويحتاجون إلى أن يعرفوا على أي ناحية يفترض بهم تركيز أنشطتهم.

هل يمكنكم مشاركة البيانات؟ هل ستمتثل المشاركة لمتطلبات حماية البيانات؟ إذا كان الجواب نعم، فهل عليكم مشاركة البيانات؟ ولم نعم أو لم لا؟ إذا قررتم مشاركة المعلومات، فما هي الاعتبارات التي يجب اتخاذها قبل تقديم البيانات؟ ماذا لو كان هناك احتمال تعريض الأشخاص لخطر العنف أو وصمة العار، ولاسيما بالنسبة إلى الأفراد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية؟ ماذا لو كان صديقكم هذا يعمل في الحكومة؟ وحتى إذا أزلنا البيانات الشخصية، فهل يبقى هناك مخاطر على صعيد مشاركة البيانات؟

- الى من ستلجأون لمعرفة ما يمكنكم فعله؟
- ما علينا أن نفعل؟ وهل هناك أسباب أخرى لعدم مشاركة البيانات حتى لو سمحت القواعد بذلك؟
- ما الذي لا يجب فعله؟ ولماذا؟

السيناريو الثاني: خلال حالة طوارئ، جمعتم مؤخرًا بعض البيانات من مجتمع محلي تحتوي على أسماء وعناوين ومعلومات شخصية أخرى. كان الكمبيوتر اللوحي/الكمبيوتر المحمول الخاص بكم ينغد من البطارية، لذا قمتم بإنشاء نسخة احتياطية سريعة على محرك أقراص محمول من دون حماية البيانات بأي شكل من الأشكال، أي من دون وضع كلمة مرور أو تشفير. وحين عدتم إلى المكتب أدركتم أنكم فقدتم محرك الأقراص المحمول. ماذا تفعلون في مثل هذه الحالة؟ ما هي الخطوات التي يمكنكم اتخاذها قبل الذهاب لجمع البيانات وذلك للحرص على أنه، حتى ولو فقدتم محرك الأقراص المحمول الاحتياطي، فستظل البيانات آمنة؟

➤ ماذا يمكننا أن نفعل؟

➤ ما الذي علينا فعله؟

➤ ما الذي علينا ألا نفعله؟

السيناريو الثالث: تبادر شركة تكنولوجيا كبيرة للتواصل مع مكتبكم وتعرض عليكم المساعدة في إدارة بيانات مكتبكم مجانًا أثناء حالة طوارئ معينة. فهل عليكم أن تقبلوا بهذا العرض؟

الخيارات: تمتلك شركة التكنولوجيا:

- تاريخًا طويلًا وسمعة طيبة في مجال المساهمة في حالات الطوارئ الإنسانية والقيام بالأعمال الخيرية.
- عقودًا كبيرة مع الحكومات ومع شركات أخرى لا تحترم الخصوصية أو حقوق الإنسان الأخرى.

➤ ماذا يمكننا أن نفعل؟

➤ ما الذي علينا فعله؟

➤ ما الذي علينا ألا نفعله؟

الجزء الثالث

ناقشوا النتائج في الجلسة العامة، واسألوا عن المعضلات الأخلاقية الأخرى التي يجب أن تأخذوها بعين الاعتبار.

نشاط إضافي مترابط

راجعوا سياسة حماية البيانات الخاصة بمنظمتكم مع المشتركين. وجهوا دعوة إلى منسق تكنولوجيا المعلومات أو مسؤول الأمن الخاص بمنظمتكم للتحدث عن المخاطر الرقمية ومخاطر البيانات بعد تمرين السيناريو. قد يوفر هذا سياقًا حقيقيًا لعمل جمعياتكم الوطنية.

المراجع

[Digital Dilemmas](#)

[IFRC Data Protection Policy](#)

الشكر والتقدير

توم أوريل، هيذير ليسون

11 - 7 كوابيس حماية البيانات

أي من هذه السيناريوهات قد يؤرقكم؟

- عدد الأشخاص: من 4 إلى 12 شخصًا
- الوقت: 60 دقيقة
- مستوى الصعوبة: سهل
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التعليمات

قسّموا الحضور إلى مجموعات صغيرة واجعلهم يفكرون فيما إذا كان أي مما يلي قد يبقّهم مستيقظين ليلاً. بعد أن يحدّدوا الكوابيس المحتملة، حوّلوا إلى المجموعة الكبيرة للحديث عن سياسات حماية البيانات في مؤسساتهم.

التمرين

الجزء الأول: الاكتشاف

قسّموا المشاركين إلى مجموعات صغيرة واجعلهم يفكرون فيما إذا كان أي مما يلي قد يبقّهم مستيقظين ليلاً:

- 1 لم نحصل على موافقة أصحاب البيانات
- 2 نفترق إلى الإجراءات الكافية لتخزين البيانات
- 3 بين الحين والآخر يختفي أحد أجهزة الكمبيوتر المحمول/الأجهزة الخاصة بنا
- 4 فشلنا في حفظ بياناتنا الهامة
- 5 فاتنا التنبه إلى التحيز في بياناتنا
- 6 قد يكون لدينا وصول غير مصرح به للبيانات
- 7 لسنا واضحين بشأن البيانات التي قد تكون حساسة
- 8 لقد قمنا بمشاركة/نشر البيانات الشخصية (معلومات التعريف) من دون أن نتنبه لذلك
- 9 تراجع أشخاص عن السماح باستخدام بياناتهم، لكننا استخدمناها على أي حال
- 10 سياسات حماية بياناتنا ليست قوية بما يكفي

وجهوا السؤال التالي إلى المشاركين: هل هناك أي سيناريوهات أخرى قد تبقّكم مستيقظين ليلاً؟

الجزء الثاني: المناقشة

بعد أن حدّدوا الكوابيس المحتملة، اطلبوا من المشاركين الذين كانوا قد عملوا ضمن فرق، الاجتماع في جلسة مناقشة عامة للحديث عن سياسات حماية البيانات في منظماتهم. شاركوا سياسة حماية البيانات الخاصة

بمنظمتكم. تطرقوا مع فريقكم إلى أي أسئلة معلقة قد تحتاج إلى حل. يمكنكم استخدام هذا التمرين بالتوازي مع تخطيط التحول الرقمي لتحديد الاحتياجات التنظيمية والجماعية. يمكن مراجعة المرجع التالي: [.digital.ifrc.org](https://digital.ifrc.org)

الشكر والتقدير

ديرك سلاتر

هل توافقون على مشاركة البيانات؟

يمكن أن تكون مشاركة البيانات بمسؤولية عملاً معقداً. ففي حين تُعتبر مشاركة المعلومات أمرًا حيويًا للعمل في حالات الطوارئ والاستجابة الإنساني، إلا أن التردد أو عدم اليقين بشأن ما يجب أو ما لا يجب مشاركته يبقيان سيّدا الموقف، وذلك بداعي حماية البيانات. تمّ تصميم هذا التمرين لمساعدة المشاركين على فهم أساسيات حماية البيانات وأفضل الممارسات المتعلقة بمشاركتها والطريقة التي يتقاطع بها الأمران. استلهمت الجلسة من العمل الذي تقوم به جمعية وطنية لتدريب موظفي وحدة الاستجابة لحالات الطوارئ (ERU) قبل بدء العمل على الأرض.

يسعى الجزء الأول من التمرين إلى زيادة فهم المشاركين حول استخدام البيانات بشكل مسؤول وحمايتها ومشاركتها وذلك من خلال البناء على تصورات الأفراد حول المعلومات المتعلقة بهم والتي يمكن أن يرغبوا بمشاركتها أم لا. تحفّز المرحلة الثانية مناقشات جماعية قائمة على سيناريوهات من حالات إنسانية حقيقية حيث طُرحت مسألة مشاركة البيانات أم لا. يمكن الحصول على هذه السيناريوهات إما من المشاركين أنفسهم كجزء من التمرين، أو يقدّمها الميسر إذا أراد معالجة مسألة معيّنة.

- عدد الأشخاص: من 4 إلى 12 شخصًا
- الوقت: 60 دقيقة
- مستوى الصعوبة: متوسط
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التمرين

الجزء الأول: هل يمكن مشاركة البيانات (30 دقيقة)

قسّموا المشاركين إلى فرق صغيرة لا تزيد عن أربعة واطلبوا منهم مناقشة كل عبارة من العبارات الواردة أدناه والردّ عليها. يجب أن يناقش كلّ مشارك العبارات على أن تستند الإجابات إلى التفضيلات الشخصية. يستغرق هذا الجزء حوالي 10 دقائق. يمكن وضع المحتوى في جدول أو رسم تخطيطي (اعتمادًا على ما إذا كان الحدث افتراضيًا أو شخصيًا). شجّعوا المشاركين على سرد أمثلة من حياتهم الشخصية والعملية. قوموا بتدوين ملاحظات حول أي أفكار أو أسئلة ناتجة عن مناقشة مستند مشترك. لأغراض هذا التمرين، يرجى التركيز على البيانات الشخصية (أي البيانات التي يمكن استخدامها بمفردها أو مع بيانات أخرى لتحديد هوية الشخص الطبيعي).

الإجابات	العبارات
	من المفيد مشاركة هذا النوع من البيانات.
	أرغب في مشاركة هذا النوع من البيانات.
	لا أريد مشاركة هذا النوع من البيانات (لن أقوم بمشاركتها).
	لا أريد مشاركة هذا النوع من البيانات (لن أقوم بمشاركتها).
	ليس لدي خيار سوى مشاركة هذه البيانات.

عندما تعود الفرقة للاجتماع بكامل أفرادها، اطلبوا من المشاركين مراجعة إجابات بعضهم البعض والتعليق على أوجه الشبه / الاختلاف. يمكنكم أن تسألوا المشاركين كيف يمكن أن تكون إجاباتهم لو أنهم يعيشون في وضعية نزاع أو حالة كارثة. الأرجح أن يستغرق هذا الجزء من التمرين حوالي 20 دقيقة.

الجزء الثاني- التعلم القائم على السيناريو (45-60 دقيقة)

ثمة سيناريوهات معدة مسبقاً (أدناه) لهذا الجزء من الجلسة. كما يمكنكم إنشاء سيناريو خاص بمؤسستكم. من المستحسن القيام بذلك مسبقاً مع أحد أعضاء الفريق.

نموذج السيناريو الأول: بيانات الفرع

في إطار الجهود المبذولة في الإغاثة السابقة، قامت الجمعية الوطنية التي تعملون معها بجمع بيانات عن المستفيدين الذين سعوا للحصول على رعاية طبية لمرض معد. يتم تخزين البيانات التي تم جمعها في ملف إكسل يحتوي على الحقول التالية: رقم التعريف (وهو ليس بطاقة تعريف بل رقمًا مخصصًا بواسطة الجمعية الوطنية التي تعملون معها)، والحالة الطبية، والعمر، والمنطقة والقرية، وعدد الأطفال في المنزل، والتعليم ورقم الهاتف (إذا وجد). طلبت منكم السلطات الصحية في الحكومة المحلية تقديم البيانات الخاصة بالأفراد. ما نوع البيانات التي تريدون مشاركتها أو عدم مشاركتها؟ لماذا؟ ما هي منافع (أو مخاطر) مشاركة هذه البيانات؟

نموذج السيناريو الثاني: بيانات المساعدات النقدية والقسائم

في أعقاب زلزال، تحاول جمعية وطنية تحديد الأشخاص الذين خسروا منازلهم لأنهم قد يكونون مؤهلين للحصول على مساعدات نقدية أو قسائم. تعرض إحدى الجمعيات في القرية الأكثر تضرراً مشاركة قائمة بأسماء الأشخاص الذين لم يعد لديهم مأوى حالياً بسبب الزلزال. ما هي المعلومات التي تطلب من جمعية القرية أن تشارككم بها؟ ما هي المشاكل التي يمكن أن تنشأ عن ذلك برأيكم؟ على سبيل المثال كيف جمعت الجمعية البيانات، وما مدى مصداقية هذه البيانات، وما إلى ذلك؟ ما الخطوات التي يمكنكم اتخاذها للتخفيف من هذه التحديات؟

يجب أن تبدأ الجلسة بمحاولة الفرق وضع قائمة نموذجية بأنواع البيانات التي يمكن مشاركتها أثناء السيناريو. كما ينبغي إعداد قائمة بأنواع البيانات التي ينبغي عدم مشاركتها. تضمن هذه الطريقة تلازم مسارات مختلف الأطراف أثناء معالجة السيناريو. (ملاحظة: قد لا تنطبق الأسئلة جميعها أو قد يكون هنالك نقص ببعض المعلومات). دونوا ملاحظات عن أي أفكار أو أسئلة قد تطرح على المستند المشترك. من يحتاج إلى البيانات؟ ما هو دورهم؟ ما هو الغرض من المشاركة؟

الإجابات	العبارات
	من يحتاج البيانات؟ ما هو دورهم؟ ما هو الغرض من مشاركتها؟
	ما هو مصدر البيانات؟ من يمتلك حق الوصول إليها؟ هل يمكن نشر هذه البيانات؟
	من يمكنه مشاركة البيانات؟
	هل في النظام أو المؤسسة سجل لمشاركة البيانات؟
	هل هناك اتفاقية / مذكرة تفاهم لمشاركة البيانات مع الطرف الذي تمت مشاركة البيانات معه؟
	في حال مشاركة البيانات الشخصية، ما هي العوامل الإضافية التي تحتاجون إلى أخذها في الاعتبار؟ هل يمكنكم تجميع البيانات أو استخدام أسماء مستعارة أو جعلها المصدر؟
	هل للبيانات شروط استخدام وترخيص؟
	ما هي القدرات اللازمة لجمع وإرسال وتبادل البيانات المطلوبة وبأي شكل يتم ذلك؟

تمرين إضافي مترابط

اختياري: إنشاء سيناريو جديد: قد تقوم الفرق بإنشاء السيناريو الخاص بها لإتمام هذا التمرين. من المستحسن القيام بذلك قبل الجلسة مع زملائك في الفريق.

اجعلوا المشاركين يتحدثون عن مشاكل مشاركة البيانات في العالم الحقيقي. تستخدم الطريقة السيناريوهات كنماذج إما واقعية أو توضيحية. يوفر المكوّن التفاعلي وسيلة لتصور الخطوات والإجراءات "لمحاكاة" عملية صنع القرار. قدموا لهم مثالاً. في كثير من الأحيان، من الأفضل أن يقوم أحد أفراد الفريق بإعداد ذلك قبل الجلسة، كما يمكن إجراء محادثة حول "خطوات التنفيذ" و "متطلبات" مشاركة البيانات.

الشكر والتقدير

ديرك سلاتر، هيذير ليسون، آرتورو غارسيا، ميليسا الحاموش، طوم أوريل، جابمس دو فرانس

7 – 13 قائمة التدقيق في صحة البيانات

إليك فئات البيانات التي يجب مراعاتها عند تقييم احتياجات حماية البيانات.

ملاحظات	فئات البيانات
	معلومات الهوية الأساسية مثل الاسم والموقع (العنوان، الجماعة، الخ) وأرقام الهوية
	بيانات الويب مثل الموقع وعنوان بروتوكول الانترنت وبيانات ملفات تعريف الارتباط وعلامات تحديد الهوية بموجات الراديو
	البيانات الصحية والجينية
	البيانات البيومترية
	البيانات العرقية أو الإثنية
	الآراء السياسية
	النوع الاجتماعي المختار

الجزء الثاني من هذا التحليل هو مطابقة فئات البيانات مع المصطلحات الرسمية أدناه:

ملاحظات	مجموعة بيانات	فئات البيانات
	بيانات لوجستية مثل عدد المركبات التي تمتلكها الجمعية الوطنية	البيانات غير الشخصية
	الخ	
	أسماء وعناوين الأسر التي تتلقى الدعم في الجماعة	البيانات الشخصية
	الخ	
	البيانات البيومترية والبيانات الصحية والبيانات العرقية أو الإثنية	بيانات حساسة
	الخ	
	يمكن التعرف من خلال صور فوتوغرافية/صور الأقمار الصناعية على الفئات المستضعفة من الناس - مثل مخيمات اللاجئين وقرى الشعوب الأصلية	بيانات المجموعة الحساسة

7 - 14 عجلة سوء الحظ

قد يساعد تمرين "عجلة سوء الحظ" على إثارة النقاش أثناء تسليط الضوء على قضايا حماية البيانات والإلمام بثقافتها. استخدموا هذا التمرين كمقدمة تفاعلية لسياسة حماية البيانات الخاصة بالمنظمة.

- عدد الأشخاص: من 4 إلى 24 شخصًا
- الوقت: 30 دقيقة
- مستوى الصعوبة: متوسط

كيفية صنع العجلة

الوقت المطلوب لصناعتها: ساعتين كحدّ أقصى

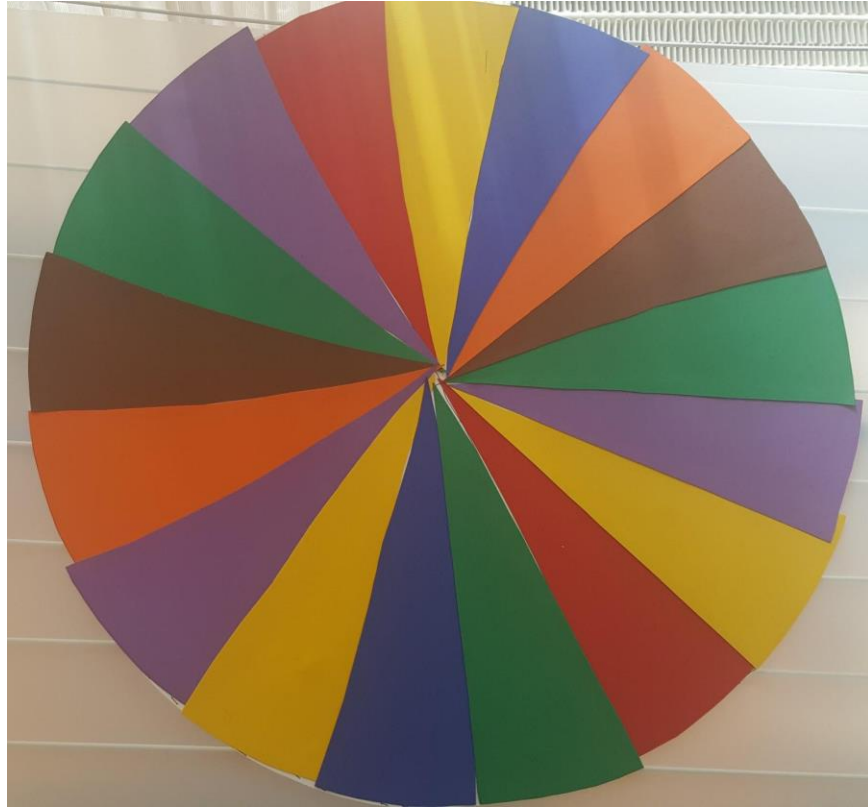
المستلزمات

- ورق لاصق كبير الحجم من ثمانية ألوان
- مقصّ
- غراء
- مقبض لتدوير العجلة

القياسات: 50x 50

17 قسمًا، 3-4 لكل ربع





تحديد الفئات

حدّدوا 17 فئة. الفئات السبع عشرة المحدّدة أدناه هي على سبيل المثال. لكم الحرية في أن تختاروا الفئات التي تريدها وتشكّلها كما تريد بحسب السياق الذي يناقشه المشتركون.

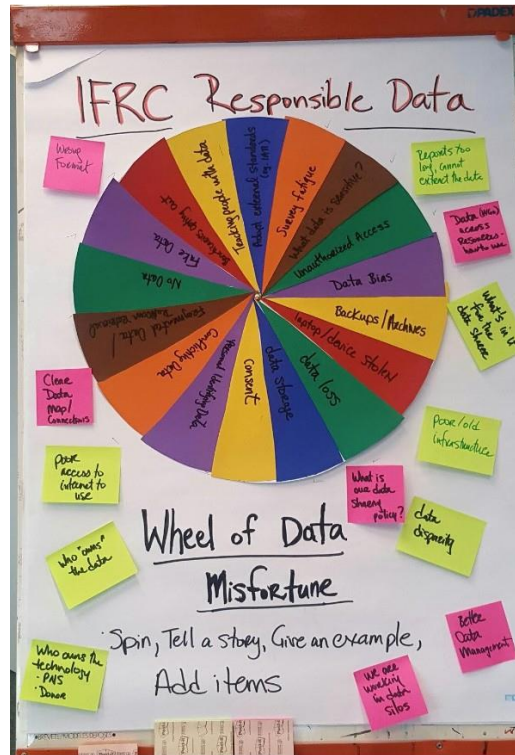
- 1 الموافقة
- 2 تخزين البيانات
- 3 ضياع البيانات
- 4 كمبيوتر محمول/جهاز مسروق
- 5 النسخ الاحتياطية المحفوظة
- 6 تحيّر البيانات
- 7 خطة الأرشفة
- 8 حظر الوصول إلى البيانات
- 9 تحديد البيانات الحساسة
- 10 الإجهاد الناتج عن المسح
- 11 هل هناك معايير خارجية ينبغي أن يتمّ تبنيها (المبادرة الدولية للشفافية في المعونة)؟
- 12 البيانات الشخصية (معلومات التعريف)
- 13 تتبع الأشخاص بالبيانات
- 14 الشخص المتضرر الذي يختار الانسحاب / الاعتراض على استخدام البيانات
- 15 بيانات سيئة / مزيفة
- 16 اعدام البيانات
- 17 طلب بيانات حكومية

التمرين

➤ حدّدوا الفئات كلّها

➤ في الجلسة، افتحوا باب المناقشة من خلال الطلب إلى شخص ما بأن يدوّر العجلة لتحديد الموضوع. اسألوا ما إذا كان لدى الحاضرين قصة أو سؤالاً حول الموضوع المحدّد. (جُلّ على الحاضرين لإطلاق النقاش، ثم قم بتحويلهم إلى الموضوعات الرئيسية الأخرى التي يعتقدون أنها غير مطروحة أو أنها ذات أولوية قصوى لتحويلها من ثغرات إلى فرص).

بعد الجلسة، اتركوها في الردهة (أو على نسخة رقمية) مع بعض الملاحظات التي تطلب من الأشخاص مشاركة قصص بياناتهم أو مشاكل الاستخدام المسؤول للبيانات التي يعتقدون أنها ذات أولوية.



المراجع

- ▶ [How to Build a Wheel of Fortune Wheel \(with Pictures\)](#) – wikiHow
- ▶ [How To Make Pinwheels](#) – Paper Source
- ▶ [How We Made Wheel of Fortune From Cardboard](#) – PLAYTIVITIES

الشكر والتقدير

هيندير ليسون

7 - 15 محاكاة بيانات التخطيط والرصد والتقييم ورفع التقارير

في هذه الجلسة، سوف نستخدم حالة طوارئ كمثال لتوجيه النقاشات حول المخاطر والأدوار والقرارات والثغرات والأدلة الضرورية التي نحتاجها لعملنا.

ينبغي استخدام هذا التمرين بالتوازي مع مستندات الوحدة الثالثة المعنونة تعزيز فرق العمل على البيانات ومشاريعها

(3) (الوحدة 3)

السيناريو: ترحيل جماعي للعمال المهاجرين من راندوسا

تعتمد راندوسا على العمال المهاجرين النظاميين وغير النظاميين. فيما تعتمد حكومة راندوسا سياسات قائمة لضبط الهجرة غير النظامية ومنع العمال من العمل دون الوثائق اللازمة.

واليوم، وبسبب عدم الاستقرار السياسي الحالي، تقوم حكومة راندوسا بفرض سياساتها حول العمال المهاجرين غير النظاميين، مما أثار الخوف من الاعتقال أو الترحيل بين العمال المهاجرين. على مدار الأيام السبعة الماضية، وبسبب الخوف غادر أكثر من 400 ألف شخص البلاد. إذ ترك العديد منهم البلاد طوعية، فيما تمّ ترحيل بعضهم الآخر. علماً أن الشركات تُعزّم بمبالغ طائلة إذا تبين أنها وظّفت عمالاً غير نظاميين. وبما أن عدداً كبيراً من المهاجرين قد عبر الحدود باتجاه داكاندكا، تزايد مؤخراً عدد المخيمات وقد قامت الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بتكثيف أنشطتها في المنطقة لدعم الأوضاع المعقّدة.

كما تم تفعيل أنشطة التخطيط والرصد والتقييم ورفع التقارير لدعم جهود القطاعات المختلفة في تصميم المسح مع الجمعيات الوطنية إضافة إلى التخطيط لعملية جمع البيانات المتنقلة. أنتم تقودون مشروعاً لجمع البيانات المتنقلة يشمل جمعيات وطنية متعدّدة. تتم معالجة البيانات في الدولة وكذلك عن طريق المساعدة عن بُعد عبر دعم إدارة المعلومات المفاجئة في الجمعيات الوطنية بالإضافة إلى معالج طرف ثالث (مجموعة بحثية). يتم إجراء عمليات المسح المنتظمة للصحة والمأوى والنظافة والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لجمع معلومات شاملة مع مقابلات المخبرين الرئيسيين. يختلف كل مسح عن الآخر، وتديره جمعيات وطنية مختلفة. لقد أكملت مؤخرًا مراجعة جميع الاستطلاعات المختلفة. وقد أثار التقرير اهتماماً عارماً. ويشعر معظم الشركاء بالقلق إزاء الوضع المتدهور على الرغم من أن البعض يشك في الأرقام. وتنتقد الحكومة الأرقام بشكل خاص.

التمرين

لدى كل فريق مؤلف من 3 إلى 4 أشخاص 30 دقيقة لاتخاذ القرارات ومعالجة الأسئلة الرئيسية.

الأسئلة الرئيسية

- ما هي بعض المخاطر والثغرات والاحتياجات؟ كيف ستحمي منهجيات عمل البيانات لحماية الفئات المستضعفة؟
- ما هي بعض الخطوات والأدوار والقرارات في هذه المبادرة؟
- ما هو الحد الأدنى من مجموعة البيانات التي يمكن مشاركتها ومع من؟ لماذا؟

نقاط القرار

لقد تلقيتم طلبًا للحصول على بيانات الجولة الأخيرة من الشركاء التاليين. أعلننا أن نشارك البيانات مع هذا الطرف؟ وفي أي مرحلة من العملية ستعملون ذلك؟ كيف ستديرون البيانات وتشاركونها مع موفري البيانات الخارجيين؟

- 1 تريد وحدة بيانات التخطيط والرصد والتقييم ورفع التقارير التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر النظر في البيانات لمعرفة ما إذا كان بإمكانها إتمام رسم بياني مقنع من البيانات لإصدار بيان صحفي حول الوضع المتدهور. وقد طلبوا مجموعة البيانات الكاملة.
- 2 أعرب مكتب الحاكم في المناطق الأكثر تضررًا التي تم تحديدها في الجولة الأخيرة من المسح عن رغبتهم في اتخاذ الإجراءات اللازمة وحاجتهم إلى البيانات.
- 3 أعرب مسؤول المشروع من الجهات المانحة عن رغبته في الاطلاع على البيانات.
- 4 يشعر أحد المخبرين الرئيسيين / أعضاء المجتمع المدني الذين شاركوا في الاستطلاع بأن تقريركم لم يضيء بدقة على المشكلة التي تعاني منها منطقتهم.

الشكر والتقدير

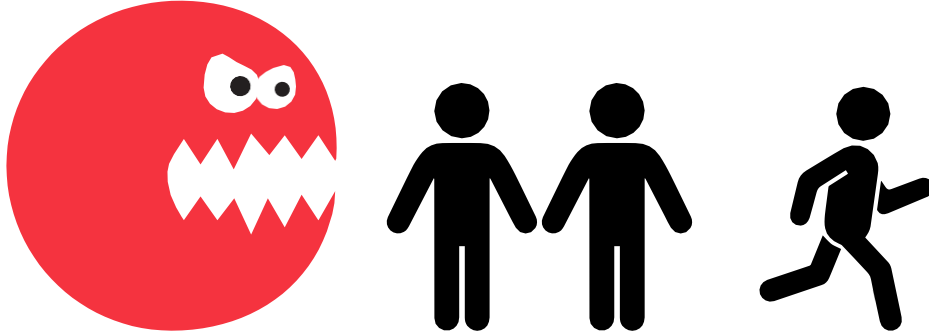
الفريق المسؤول عن الهجرة في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، هيذير ليسون، ميكي تسوكاموتو

7 - 16 الأشخاص قبل البيانات (مستند)

الشكر والتقدير

جينيفير شان

الماضي



جمع البيانات

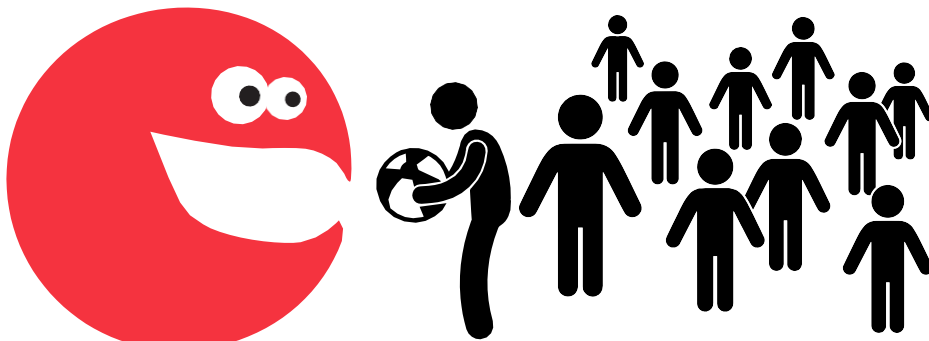
ربما الآن



مقاييس البيانات

الأشخاص والبيانات يتعلمون الكلام

المستقبل



مقاييس البيانات

الناس يستخدمون البيانات

لغرض ومعنى

7 - 17 حملة رصد الإصابة بالشلل

في سوريا

السيناريو

تعمل جمعية الهلال الأحمر القطري كمراقب خارجي لحملة
شلل الأطفال في سوريا بدعم من منظمة الصحة العالمية

أثناء مراجعة السيناريو الموضح أدناه، يرجى مراعاة الأسئلة التالية فيما يتعلق بحماية البيانات (لا سيما توفير المعلومات) وتدابير استخدام البيانات بطريق مسؤولة الواجب مراعاتها طوال فترة الحملة.

- ما هي بعض المخاطر والثغرات والاحتياجات لدعم الحملة؟ كيف ستحمي تدفقات عمل البيانات لحماية الفئات الأكثر ضعفاً؟
- ما هي بعض الخطوات والأدوار والقرارات في هذه الحملة؟
- ما هو الحد الأدنى من مجموعة البيانات التي يمكن مشاركتها ومع من؟
- ما هي القضايا التي يجب مراعاتها قبل المشاركة و لماذا؟
- هل يجب أن نعتمد على الموافقة قبل جمع البيانات، وإذا كان الأمر كذلك فكيف سيتم الحصول عليها؟
- كيف يتم تخزين البيانات ونقلها إذا لزم الأمر؟
- هل هناك أي مخاوف أخرى تتعلق بالتعامل بشكل مسؤول مع البيانات وحمايتها؟

سير عمل الفريق كما يلي:

- 1 أعدوا استمارات جمع البيانات على الورق. (ملاحظة: احرصوا على جمع البيانات التي يسمح بجمعها والضرورية، والتزموا بإرشادات حماية البيانات المعمول بها (القوانين و/ أو السياسات).
- 2 أدخلوا حقول البيانات في منصة جمع البيانات.
- 3 يقوم أحد المراقبين بجمع البيانات من المراكز والمجتمعات.
- 4 يقدم المشرف المسؤول عن قيادة فريق من المراقبين في منطقة إبلاغ محددة، تحديثات لمشرف المنطقة.
- 5 بعد ذلك، قد يقدم مشرف المنطقة تقارير مجمعة عن الحملة.
- 6 يقوم مراسلون بتحليل البيانات التي تم جمعها واستخراجها مسبقاً وتقارير محدّدة لإظهار مؤشرات التلقيح التي يتم مشاركتها بعد ذلك مع منظمة الصحة العالمية وفرقة عمل التحصين.

تعمل مراقبة الطرف الثالث على ثلاث مراحل رئيسية خلال الحملة:

- 1 قبل الحملة (زيارة المراكز والتحقق منها ومن جهوزية فريق العمل ومن وجود اللقاحات وإتمام الاستعدادات للتلقيح).
- 2 أثناء الحملة (يتأكد المراقبون من تقدم التلقيح في المراكز ويقومون بزيارات إلى المنازل والأسواق لرصد تغطية اللقاح).
- 3 بعد الحملة (يتأكد المراقبون من تقدم التلقيح في المراكز ويقومون بزيارات إلى المنازل والأسواق

عادة، نزور مراكز التلقيح قبل الحملة بيوم أو يومين للتحقق من استعداد المركز والفريق والحرص على أن يسير كل شيء وفقاً للخطة. كما أننا نختار أشخاصاً من الأسواق بطريقة عشوائية ونسألهم عما إذا كانوا يعرفون أي شيء عن الحملة واللقاح وأين سمعوا بها.

الخلفية

في آذار / مارس 2016، وفي مرحلة ما قبل الحملة، قامت هيئة مستقلة في منطقة حمص المحاصرة بتحليل البيانات ووجدت خطأ في قوارير اللقاح. أرسلنا صوراً من القوارير إلى منظمة الصحة العالمية، فاتخذ القرار بوقف الحملة إلى حين الحصول على لقاحات جديدة. لا تكمن أهمية مرحلة ما قبل الحملة في التأكد من فريق التلقيح واللقاحات فحسب، بل أيضاً بجمع المعلومات من مكان مستهدف، لقياس معرفة الأشخاص بالحملة واللقاح.

في آب/ أغسطس 2017، أظهرت مؤشرات ما قبل الحملة انخفاضاً في المعرفة بالحملة. 40% من الناس لم يعرفوا عن الحملة التي كان من المفترض أن تبدأ في اليوم التالي! لذلك تم تأجيل الحملة لأسبوع آخر.

الشكر والتقدير

هشام عثمان حسان ونامي غادري، جمعية الهلال الأحمر القطري

7 - 18 تمرين شرح مفهوم البيانات من خلال عرض تمثيلي

إن تمرين "شرح مفهوم البيانات من خلال عرض تمثيلي" هو ملخص
"درس مشروع البيانات" أو "فشل البيانات". يقدم الأشخاص السيناريو
والمشكلات وخطوات التخفيف والنتائج.

يعرّف الاستخدام المسؤول للبيانات في العمل الإنساني على أنه الإدارة الآمنة والأخلاقية والفعالة للبيانات الشخصية وغير الشخصية تمهيداً لاستخدامها في الاستجابات التشغيلية."

حماية البيانات:

تشمل حماية البيانات مجموعة من المبادئ والممارسات الموضوعية لضمان دقة وملاءمة أي بيانات شخصية يتم جمعها واستخدامها من قبل الاتحاد أو نيابة عنه، وعدم إساءة استخدام البيانات الشخصية أو فقدانها أو تلفها أو عدم استخدامها بشكل صحيح، أو الوصول إليها ومشاركتها بطريقة غير ملائمة. (سياسة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن حماية البيانات الشخصية)

تعدّ حماية البيانات الشخصية للأفراد جزءاً لا يتجزأ من حماية حياتهم وسلامتهم وكرامتهم. لذلك تولى أهمية كبرى لحماية البيانات الشخصية الأساسية للمنظمات الإنسانية. (مركز الخصوصية في بروكسل / دليل اللجنة الدولية لحماية البيانات، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2017)

أهداف الجلسة

فيما يلي جلسة مدتها ساعة واحدة إلى ساعة ونصف لمساعدتكم وفريقكم في التحدث عن الاستخدام المسؤول للبيانات وإرشادات حماية البيانات. تتمحور أهداف هذه الجلسة حول:

- حشد المناصرين والمؤيدين وتعزيز الخبرة لدعم الاستخدام المسؤول للبيانات في الاستجابة الإنسانية.
- بناء لغة مشتركة حول الاستخدام المسؤول للبيانات.
- تعزيز حماية البيانات وتوجيه الاستخدام المسؤول للبيانات المرتبطة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر
- تقديم سياسات حماية البيانات والحصول على مدخلات لاحتياجات التدريب
- تقديم دليل حماية البيانات في العمل الإنساني الدولي (الطبعة الثانية، الذي نشرته اللجنة الدولية للصليب الأحمر / مركز الخصوصية في بروكسل)
- عدد الأشخاص: من 12 إلى 24 شخصاً
- الوقت: 90 دقيقة
- مستوى الصعوبة: سهل
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.
- التحضير: اطلبوا من 3- إلى 4 أشخاص مساعدتكم في توجيه الجلسة. اشرحوا أهداف الاجتماع وأشكاله ومخرجاته. عيّنوا كل واحد منهم

في حيّز معين من المساحة.

- رتبوا الكراسي أو المكاتب على شكل دائرة أو في مجموعات صغيرة / في حال كان اللقاء افتراضياً، ثم قسموا الحاضرين إلى مجموعات جانبية افتراضية صغيرة
- ضعوا لافتات ترحيب على الباب / خصّصوا مساحة توثيق مشتركة
- ستحتاج كل مجموعة إلى:

● الميسّر المعين

● مُدَوّن /مدوّنو ملاحظات معينين

● نماذج سيناريوهات مطبوعة ورقمية

- رَحّبوا بالجميع عند انضمامهم. واطلبوا منهم إقفال أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف الخاصة بهم. ابدأوا الجلسة وأنهوها في الوقت المحدد.

مشاركة البيانات بطريقة سليمة

- يستحسن اختيار مكان آمن لحفظ البيانات عبر استخدام "قواعد تشاتهم هاوس" والتركيز على الموضوع والدروس بدلاً من التركيز على الأشخاص/ المنظمة / القسم.

- إنها قاعدة أو مبدأ يمكن بموجبها الإبلاغ عن المعلومات التي يتم الكشف عنها أثناء الاجتماع من قبل الحاضرين، بالرغم من أن مصدر هذه المعلومات قد لا يتم تحديده بشكل صريح أو ضمني."

زودوا المشاركين بالملخص التالي: هدف الجلسة هو مشاركة المشاركين وإطلاعهم على الاهتمام المتزايد بممارسات الاستخدام المسؤول للبيانات، بما في ذلك دليل حماية البيانات في العمل الإنساني الدولي، وسياسة حماية البيانات الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمبادرة الدولية للشفافية في المعونة، والموضوعات ذات الصلة.

خلفية الجلسة: أدت المعالجة الأسهل والأسرع للبيانات، ولاسيما الكميات المتزايدة من البيانات الشخصية، إلى ظهور مخاوف أخلاقية حول الموازنة بين الشفافية والوصول المفتوح إلى المعلومات مع قضايا السرية والتدخل المحتمل في المجال الخاص للأفراد. من الناحية التنظيمية، يتطلب هذا الاهتمام بممارسات الاستخدام المسؤول للبيانات وتخطيط حماية البيانات الإطلاع الشامل على البيانات وضمنان الشفافية والسرية. وهكذا، فإن منظمات مثل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وخدمات الإغاثة الكاثوليكية، وأوكسفام قد نشرت سياسات خاصة للعمل على البيانات أو تعمل على تنفيذها. وخلال هذه الجلسة، سيصار إلى مشاركة الدروس والاعتبارات الرئيسية حول هذا الموضوع.

ما هو تمرين شرح مفهوم البيانات من خلال عرض تمثيلي؟

- إن " تمرين شرح مفهوم البيانات من خلال عرض تمثيلي " هو ملخص لدروس مشروع البيانات أو فشل البيانات. يقدم الأشخاص السيناريو والمشكلات وخطوات الحدّ من المشاكل والنتائج.

- ستشارك المجموعة بعض القصص المستقاة من المشاريع القائمة على البيانات، ويختارون أفضل مثال لقضية معقدة، ثم

يعدّون "عرضًا تقديميًا" لتوضيح بعض المسائل / الملاحظات الأساسية.

- يمكن أن يتضمن العرض أسماء الأفراد أو المنظمات التي تمت إزالتها. تطبق قواعد تشاتهم هاوس (بمعنى أن تطلبوا من الحضور عدم الكشف عن الأسماء حتى الحصول على الإذن). يصف المشاركون المشكلة والمخاطر وأي تدابير تخفيفية متخذة والنتائج وما يمكن تحسينه.

الجزء الأول: عرض البيانات: مناقشات ضمن فرق صغيرة (20 دقيقة)

- قسّموا المشاركين إلى مجموعات من 4 إلى 5 أشخاص
- اطلبوا منهم مشاركة قصص البيانات لمدة 20 دقيقة
- يشارك كل شخص مثلاً عن المشاكل / السيناريوهات التي واجهها.
- حاولوا استخدام أمثلة شخصية / أو خاصة بمنظمتكم، بدلاً من أمثلة منقولة عن جهات خارجية

الجزء الثاني: عروض البيانات (40 دقيقة)

- اختاروا أحد الأمثلة للمشاركة في الجلسة العامة بما في ذلك ما حدث والنتائج والتخفيف.
- يوثق ميسر المجموعة الأسئلة / المفاهيم الأساسية على اللوحات الورقية.
- العودة إلى الجلسة العامة.
- يجب أن يكون هذا التمرين مشابهاً لتقنية بوتشاكوتشا "Pecha Kucha" أو إشعال الحديث، بحيث يتضمن ملخصاً ودروساً وخطوات تالية، على ألا يزيد الحديث عن خمس دقائق. يجب أن تقدم أربعة أو خمسة عروض.

الجزء الثالث: إضافة موضوع حماية البيانات واستخدامها بشكل مسؤول (15 دقيقة)

- أثناء المناقشات، سيتطرق المشاركون حتماً إلى قضايا الموافقة على البيانات وخرقها ومشاركة البيانات وتخزين البيانات وحماية البيانات وسواها من الأفكار المرتبطة بالبيانات.
- أعدوا عرض باوربوينت لتوضيح هذه المصطلحات الأساسية.
- جهّزوا موارد لقراءة المزيد عن حماية بيانات التنفيذ والاستخدام المسؤول للبيانات في العمل الإنساني.

الجزء الرابع: ملخص

- أنها الجلسة بجولة سريعة تطلبون فيها من المشاركين اطلاعكم على شيء "مدهش" اكتسبوه من التمرين.

ما بعد الجلسة:

- اجمعوا الأسئلة الحرجة التي قد طرحها أعضاء الفرق.
- احرصوا على ألا تُستخدم الأمثلة التي تم التطرق إليها في التمرين مرة أخرى إلا بعد السماح بذلك.
- أرسلوا ملاحظات شكر للمساعدين والمشاركين.

الشكر والتقدير

هذير ليسون وشبكة التخطيط والرصد والتقييم ورفع التقارير، سياسة حماية البيانات الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، النصائح التشغيلية حول التعامل بشكل مسؤول مع البيانات الخاصة باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.